



جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة الجزائر



كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

مسار علوم مالية ومحاسبية، التخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة

ب عنوان :

## تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - ورقلة) (للفترة من 2020 الى 2023)

من إعداد الطلبة:

كريمة سباق

منال راجحي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/07/09

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/فؤاد صديقي ، أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة (رئيسا)

د/ عصام خالدي ، أستاذ مساعد ، جامعة ورقلة ( مشرفا ومقررا)

د/امال مهاوة ، أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة (مناقشا)

السنة الجامعية : 2024/2023



# الاهداء



الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا ،ماكنت لافعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدء والختام

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق مخفوفاً بالتسهيلات ،لكنني فعلتها ،فالحمد لله الذي يسر لي

البدايات وبلغنا النهايات بفضلله وكرمه

اهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة اولا ابنت بطموح وانتهت بنجاح ثم الى كل من سعى معي

لاتمام رحلتي الجامعية والى من علمني كلام الله الشيخ قعمور سليمان دتم لي سندا لا عمر له

وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي :

الى النور الذي لاينطفئ نوره ابدا والذي بذل جهد السنين من اجل ان اعتلي سلم العلم ،الى من

احمل اسمه بكل فخر الى من حصد الاشواك عن دري ليمهد لي طريق العلم لطالما عاهدته بهذا

النجاح هاانا وفيت بوعدى واهديته اليك "حبيبي وقودوتي ابي الغالي"

الى ملاكي في الحياة الى من انجبتني للدنيا وسهرت الليالي الطوال ،الى من انارت دري بدعواتها الى

نبح الحنان "امي الحبيبة"

الى جسر المحبة والعطاء مصدر قوتي وملهمي نجاحي "اخواتي

والى كل العائلة الكريمة فردا فردا والى صديقتي ورفيقتي في رحلتي "منال"

واخيرا من قال انا لها نالها وانا لها ان ابت رغما عنها اتيت بها

كريمة

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي مانحنا ولا تفوقنا إلا برضاه الحمد لله الذي ماأجتزنا دربا ولا  
تخطينا جهدا إلا بفضلله وإليه ينسب الفضل والكمال والاكمال

اهدي هذا النجاح لنفسي اولا، ثم الى كل من سعى معي لاتمام هذه  
المسيرة "صديقتي كريمة"

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها .  
العلم والمعرفة داعمي الأول في مسيرتي إلى فخري واعتزازي والذي  
الحبيب أدامك الله لنا

إلى التي ظلت دعواتها تضم اسمي دائما إلى من أفنت عمرها في سبيل أن  
أحقق طموحي أُمي الغالية أطال الله في عمرك بالصحة والعافية

والى كافة الافراد عائلتي من اخوتي واخواتي صغيرا وكبيرا

وإلى كل أصدقائي اللذين لا أستطيع أن أصفهم إلا بالكنز العظيم الذي . وكبيرا  
أمتلكه وأدعو الله أن يديم المحبة والألفة كما أدعو الله أن لا أفقدهم

إلى من كان عوننا وسندا في هذا الطريق إلى أمان أيامي إلى من شجعني دائما  
للوصول الى طموحاتي.

أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي طالما تمنيته ها أنا اليوم أتممت أول .  
ثمراته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أجهل  
ويجعله حجة لي لا علي

منال

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد :

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلي والدية وأن أعمل صالحا ترضاه....."

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

لايسعنا ونحن ننهي هذا الجهد العلمي الا ان نتقدم بفائق الشكر والامتنان الى كل من مد لنا يد العون وساعدنا في انجاز هذا البحث،

أخص منهم بالذكر:

- الأستاذ المشرف عصام خالدي الذي اشرف بعناية على البحث، ولما بذله باخلاص من صبر وجهد وتوجيهات سديدة لاجرا البحث بالمستوى المطلوب؛
- إلى اساتذة قسم المالية والمحاسبة ،الذين لم يبخلو علينا بالنصح، وإلى كل الأساتذة وموظفي الجامعة؛
- إلى إدارات مؤسسة سونلغاز ورقلة: السادة: بوزيدي عبد الحفيظ، غرياني سمير وإلى كل موظفي المؤسسة؛

مع كل الشكر والتقدير لجميع من ساعدنا في اتمام هذا العمل من قريب او من بعيد شكرا كذلك لكل من علمنا حرفا ،كلمة ،مقياسا شكرا لكل الاساتذة المحترمين.

## المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الممارسات الجبائية المتبعة في المؤسسات الاقتصادية، من خلال الاشكالية التالية: ماهو واقع تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في بناء الجانب النظري للموضوع ، إضافة إلى منهج دراسة الحالة من خلال دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)، حيث اعتمدنا على أداة المقابلة وأداة تحليل وثائق المؤسسة من اجل تقييم الممارسات الجبائية ومعرفة مدى كفاءة وفعالية التسيير الجبائي، وخلصت الدراسة إلى أن المؤسسة تخضع لمختلف الضرائب والرسوم ، وتلتزم بتقديم التصريحات الجبائية في أجالها القانونية، كما أن للمؤسسة الاقتصادية فعالية جبائية مباشرة من جانب الالتزامات الضريبية وغير المباشرة من جانب الاستفادة من المزايا الجبائية

الكلمات المفتاحية: تسيير جبائي ،ممارسات جبائية ،مسير جبائي ،امتيازات جبائية ،الترام جبائي

## *Summary*

This study aims to shed light on the taxation practices followed in economic institutions, and to evaluate the efficiency and effectiveness of these practices, as we relied on the descriptive approach and the analytical approach in building the theoretical side of the subject, in addition to the case study approach through a case study of the Sonelgaz Corporation (Ouargla distribution franchise). We relied on the interview tool and the institution's document analysis tool in order to evaluate tax practices and determine the efficiency and effectiveness of tax management. The study concluded that the institution is subject to various taxes and fees. It is obligated to submit tax declarations within their legal deadlines, and the economic institution has direct fiscal effectiveness in terms of tax obligations and indirect in terms of benefiting from tax benefits.

**Keywords:** Tax management ،Tax practices ،Tax route ،Tax benefits ،Tax obligation.

## قائمة المحتويات

|           |                          |
|-----------|--------------------------|
| III.....  | إهداء                    |
| IV .....  | الشكر                    |
| VI .....  | الملخص                   |
| VI.....   | قائمة المحتويات          |
| VII ..... | قائمة الأشكال :          |
| VII ..... | قائمة الجداول            |
| XI .....  | قائمة الملاحق            |
| X .....   | قائمة الاختصارات والرموز |
| ب .....   | المقدمة العامة           |

### الفصل الأول: الاطار النظري للممارسات الجبائية

|         |                                                   |
|---------|---------------------------------------------------|
| 2.....  | تمهيد:                                            |
| 3.....  | المبحث الأول: الاطار النظري التسيير الجبائي.....: |
| 22..... | المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....              |
| 27..... | خلاصة الفصل:                                      |

### الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة

|         |                                               |
|---------|-----------------------------------------------|
| 29..... | تمهيد:                                        |
| 30..... | المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة..... |
| 39..... | المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....         |
| 62..... | خلاصة الفصل.....                              |
| 64..... | الخاتمة العامة:                               |
| 67..... | قائمة المراجع والمصادر.....                   |
| 70..... | الملاحق.....                                  |
| 86..... | الفهرس.....                                   |

## قائمة الأشكال :

| الصفحة | رقم الشكل | عنوان الشكل                                     |
|--------|-----------|-------------------------------------------------|
| 17     |           |                                                 |
| 18     | 01-01     | معدلات الرسم على القيمة المضافة                 |
| 33     | 01_02     | الفروع المكلفة بالنشاطات الأساسية للمؤسسة       |
| 37     | 02-02     | الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز                   |
| 38     | 03-02     | الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع ورقلة           |
| 40     | 04-02     | الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة بالمؤسسة |
| 45     | 05-02     | تطور رقم الاعمال خلال السنوات الاخيرة           |



## قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول                                                      | رقم الجدول |
|--------|-------------------------------------------------------------------|------------|
| 04     | يوضح معدلات الضريبة على الدخل الاجمالي                            | 1 - 1      |
| 14     | يوضح تواريخ تسبيقات الضريبة على ارباح الشركات                     | 2- 1       |
| 34     | يوضح الفروع الملحقة لمجمع سونلغاز                                 | 1-2        |
| 32     | الوعاء الضريبي = IRG                                              | 2 - 2      |
| 33     | يوضح طريقة حساب الرسم على النشاط المهني                           | 3 - 2      |
| 47     | يبين مدى إحترام المؤسسة للآجال القانونية لإيداع التصريحات الشهرية | 4-2        |
| 48     | يوضح قيمة حقوق الطابع في المؤسسة مع تاريخ المراسلة                | 5-2        |
| 49     | تقييم كفاءة المسير الجبائي في تحسين الاداء الجبائي                | 6 - 2      |
| 50     | التقييم الجبائي المرتبط بالأسس الجبائية المطبقة في المؤسسة        | 7 - 2      |
| 51     | التقييم الجبائي المرتبط بالرسم على القيمة المضافة                 | 8- 2       |
| 52     | التقييم الجبائي المرتبط بالرسم على النشاط المهني                  | 9 - 2      |
| 53     | التقييم الجبائي المتعلق بالضريبة على ارباح الشركات                | 10- 2      |
| 55     | التقييم الجبائي المرتبط بالضريبة على الدخل الاجمالي               | 11 - 2     |
| 56     | التقييم الجبائي المرتبط بفعالية التسيير الجبائي في المؤسسة        | 12 - 2     |

## قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق                               | رقم الملحق |
|--------|--------------------------------------------|------------|
| 71     | التصريح بالرسم على النشاط المهني           | الملحق 01  |
| 72     | وثيقة G50 الخاصة بالرسم على النشاط المهني  | الملحق 02  |
| 74     | التصريح الخاص بالرسم على القيمة المضافة    | الملحق 03  |
| 76     | وثيقة G50 الخاصة بالرسم على القيمة المضافة | الملحق 04  |
|        | المراسلات الخاصة بحق الطابع                | الملحق 05  |
|        | جدول حسابات النتائج                        | الملحق 06  |

## قائمة الاختصارات والرموز

| الرقم | شرح المصطلحات بالعربية     | شرح المصطلحات باللغة الأجنبية            | الاختصار |
|-------|----------------------------|------------------------------------------|----------|
| 01    | الضريبة على الدخل الاجمالي | Impôts Sur Les Revenu Globale            | I.R.G    |
| 02    | الضريبة على أرباح الشركات  | Impôt sur les bénéfices des sociétés     | I.B.S    |
| 03    | الرسم على القيمة المضافة   | Taxe sur la valour ajoutée               | Tva      |
| 04    | الرسم على النشاط المهني    | S'appuyer sur l'activité professionnelle | Tap      |
| 05    | رقم الاعمال                |                                          | Ca       |

# المقدمة العامة

## المقدمة العامة:

تعتبر الضرائب أحد أهم مصادر تمويل الخزينة العمومية للدولة الجزائرية، فهي تمثل الجزء الأكبر من الإيرادات المالية للدولة، وتلعب الضرائب دوراً هاماً في تحقيق العدالة الاجتماعية وتوزيع الدخل والثروة، حيث أنها تمول الإنفاق العام على الخدمات الاجتماعية مثل التعليم والصحة والإسكان، كما أنها تساهم في تمويل الاستثمارات العامة التي من شأنها تحسين مستوى معيشية المواطنين. ويعد التسيير الجبائي، والذي يعرف أيضاً بالإدارة الضريبية أمر بالغ الأهمية بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية لعدة أسباب منها تقليل العبء الضريبي من خلال التخطيط الضريبي الاستراتيجي، كما يساعد التسيير الجبائي السليم على تجنب العقوبات والغرامات وبناء علاقات ايجابية مع إدارة الضرائب مما يجنب المؤسسة خطر الخضوع للرقابة الجبائية .

### • طرح الإشكالية:

ومنه نطرح الإشكال الآتي :

ماهو واقع تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية.؟

وللإجابة على الإشكالية يجب الإجابة على الأسئلة التالية:

1- هل تلعب كفاءة المسير الجبائي دور في تحسين أو ضعف الأداء الجبائي للمؤسسة الاقتصادية

2- هل تخضع المؤسسة الاقتصادية لكافة الضرائب والرسوم ؟

3- هل للمؤسسة الاقتصادية فعالية جبائية؟؛

### • الفرضيات:

وكإجابة على الإشكاليات السابقة نقترح إجابات مسبقة والمتمثلة في الفرضيات التالية:

1- تلعب كفاءة المسير دور المسير الجبائي دور في تحسين أو ضعف الأداء الجبائي؛

2- تخضع المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لمختلف الضرائب والرسوم،

3- للمؤسسة الاقتصادية فعالية جبائية مباشرة من جانب الالتزامات الضريبية وغير المباشرة من جانب الاستفادة من المزايا الجبائية.

### • أهداف الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ❖ التعرف على الممارسات الجبائية المتبعة في المؤسسات الاقتصادية
- ❖ التعرف على الخيارات والامتيازات الجبائية التي يمنحها القانون الجبائي للمؤسسات الاقتصادية
- ❖ تقييم مدى كفاءة وفعالية هذه الممارسات
- ❖ اقتراح حلول للتغلب على التحديات التي تواجه المؤسسات في تطبيق القوانين والتشريعات الجبائية

### • أهمية الدراسة:

نظرا لخضوع جميع المؤسسات للنظام الجبائي أصبح موضوع تقييم ودراسة الممارسات الجبائية في المؤسسات أمر غاية في الأهمية بغية الوصول إلى تحقيق الأمن الجبائي.

### • إن سبب اختيارنا لهذا الموضوع يكمن في :

في مبررات موضوعية وذاتية ، حيث تمثلت هذه الأخيرة في حب الإطلاع والميل لهذا النوع من البحوث، أما عن المبررات الموضوعية فتمثلت في التخصص الذي يفرض هذا النوع من البحوث، زيادة على أهمية هذا الموضوع في الواقع الإقتصادي المعاش.

### • صعوبات الدراسة :

1- صعوبة إيجاد المؤسسة المناسبة لإجراء الدراسة

2- التغيرات السريعة في بيئة النظام الجبائي (المرونة وعدم الثبات).

3- صعوبة الحصول على الوثائق الثبوتية من طرف المؤسسة.

• حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في

1- الحدود المكانية: الإطار المكاني متعلق بالواقع الجزائري، حيث قمنا بدراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة) بغية التعرف على واقع تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية.

2- الحدود الزمانية: تمت الدراسة في مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة) وتم أخذ عينة من سنة 2020 إلى 2023

• منهج البحث والأدوات المستعملة :

لمعالجة الإشكالية المطروحة وبغية اختبار الفرضيات التي تم تبنيها ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي و المنهج التحليلي وقراءة لبعض الدراسات السابقة هذا بالنسبة للجانب النظري للدراسة ، أما بالنسبة للجانب التطبيقي فتم الاعتماد على دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة) لإسقاط ماتم تناوله في الجانب النظري عليها ، بالإضافة إلى استخدام أداة المقابلة الشخصية، وتحليل بعض الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

• هيكل البحث :

تم تقسيم البحث إلى فصلين :

1- الفصل الأول: تناولنا فيه الجانب النظري للدراسة والذي تم تقسيمه إلى مبحثين، في المبحث الأول تطرقنا إلى الإطار النظري للتسيير الجبائي حيث عرفنا التسيير الجبائي مبادئه أهدافه، ومؤهلات المسير الجبائي ، كما تطرقنا إلى مفهوم الخطر الجبائي ومصادره.

أما في المبحث الثاني تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثنا، حيث تناولنا في المطلب الأول الدراسات السابقة باللغة العربية والنتائج التي جاءت بها، وفي المطلب الثاني عرض الدراسات باللغة الأجنبية، أما في المطلب الثالث قمنا بعرض أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

2- الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى الجانب التطبيقي لدراستنا ,حيث قسمناه إلى مبحثين،ففي المطلب الأول تحدثنا حول طرق الدراسة والأدوات والوسائل المستخدمة في هذه الدراسة ، إضافة إلى التعريف بالمؤسسة، أما في المطلب الثاني كانت الدراسة الميدانية حيث تطرقنا في المبحث الأول الى الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة اما في المبحث الثاني تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها .



# الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

### تمهيد:

يعد التسيير الجبائي من أهم الممارسات التي تمارسها المؤسسات لاقصادية، فهو يساعد المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها اتجاه إدارة الضرائب بطريقة قانونية وفعالة، مما يقلل من مخاطر التعرض للعقوبات والغرامات، ويحسن من سمعة المؤسسة لدى السلطات الجبائية وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم التسيير الجبائي وأهميته بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية ونتعرف على الخطر الجبائي ومصادره، وكذا العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية.

### المبحث الأول: الإطار النظري للتسيير الجبائي

في هذا المبحث سوف نتعرف على ماهية التسيير الجبائي حيث سنعرض عدة تعاريف ،ونذكر مبادئه وأهدافه ،ونتعرف على مؤهلات المسير الجبائي ،كما سنتطرق إلى مفهوم الخطر الجبائي واهم مصادره .

### المطلب الأول: ماهية التسيير الجبائي

من اجل التعرف على ماهية التسيير الجبائي سنعرض أهم التعاريف المتعلقة بالتسيير الجبائي وهي كالآتي:

### الفرع الأول: تعريف التسيير الجبائي

لقد تعددت تعاريف التسيير الجبائي نذكر منها:

- **تعريف المدرسة الفرانكفونية:** يرى أن التسيير الجبائي هو آلية لتقليل التكاليف الجبائية في إطار الهامش الذي يسمح به القانون الجبائي ،في حدود مبدأ عدم التعسف في استعمال الحق والتصرف غير العادي في التسيير، وهذا التعريف يقتصر فقط على التكاليف الجبائية ،وهو يهتم بتقديم التقارير لإدارة المؤسسة من اجل تقادي الإخطار الجبائية الممكنة الوقوع.<sup>1</sup>
- **التعريف الأنجلوسكسوني:** يرى أن التسيير الجبائي يهتم بكل التكاليف بما فيها التكاليف الجبائية والأطراف المتعاقدة مثل : حملة الأسهم ( المساهمين)، المدراء التنفيذيين، المدراء الماليين، المحللين الماليين، إدارة الضرائب ،المجتمع ،المراجعين .... الخ ، المعنية بالإفصاح لها عن مبلغ الضريبة ( أي أنه لا يتعلق بالإدارة فقط)، بالإضافة إلى أن له نظرة عالمية وذلك راجع لطبيعة الشركات التي تنشط في مثل هذه البيئة هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان التسيير الجبائي يهدف إلى تعظيم أرباح المساهمين وذلك بالحفاظ على قيم سوقية مرتفعة في السوق المالي عن طريق ضمان أقل إخضاع جبائي وهذا ما يسمى المساهمة في خلق القيمة. إذن نستنتج أن التسيير الجبائي بالمفهوم الحديث لا ينظر فقط إلى كيفية التحكم في المتغير الجبائي داخل أنشطة المؤسسة بل يتعداه إلى نظرة أبعد من ذلك وهي كيفية معالجة تأثير المتغير الجبائي على أصحاب المصلحة.<sup>2</sup> (Les parties prenantes)

<sup>1</sup> صابر عباسي، محمد فوزي شعوبي اثر التسيير الجبائي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة عينة من المؤسسات في ولاية بسكرة -الجزائر ،مجلة الباحث -عدد12/2013 ص118

<sup>2</sup> نفس المرجع ص118

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

**تعريف كريستين كولن Christen Collette:** فان تسيير الضريبة يعني أن الضريبة، التي هي بمثابة التزام قانوني للمؤسسة يمكن أن تستخدم لصالح وان تصبح متغيرا فعالا في إستراتيجيتها، إذ بدلا من السلبية تجاه الجبائية يطرح الاستعمال الفعال والذكي لها <sup>1</sup>

• **تعريف selon duhem:** <sup>2</sup> المفضلة بين الخيارات الجبائية المطروحة أمام المؤسسة مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل التالية:

1. معدلات الإخضاع الضريبي
2. خصائص كل مؤسسة: أي ينبغي تحليل خصائص الاستغلال لكل مؤسسة
3. المخطر الجبائي

### الفرع الثاني: مبادئ التسيير الجبائي :

أولا: مبادئ التسيير الجبائي:

للتسيير الجبائي مبدئين هما: <sup>3</sup>

1. **مبدأ حرية التسيير:** القرار التسييري هو الاختيار من بين عدة بدائل متاحة قانونيا، وبمجرد البدء في تنفيذ هذا القرار فإنه يكتسب قوة قانونية سواء تجاه إدارة الضرائب المجر على احترامها وكل مؤسسة تتبع اختيارات خاصة في الاستغلال (مثلا اختيار نمط الامتلاك وطرق تقييم المخزون)
2. **مبدأ عدم التدخل في التسيير:** تحدد التشريعات وبشكل واضح بأنه ليس للإدارة الضريبية أن تتدخل في نمط تسيير المؤسسة، وعليه فإنه لا يحق لها أن تنفذ أي تسيير للمؤسسة قد تراه حذرا جدا أو مخاطر إلى حد كبير مادامت المؤسسة تقي بالتزاماتها القانونية.

### الفرع الثالث: أهداف التسيير الجبائي

يسعى التسيير الجبائي بشكل عام إلى تحقيق الأهداف الأساسية التالية :

<sup>1</sup> بن سويسى حمزة، عبد الوهاب سليمانى دور التسيير الجبائي في تحسين الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، جامعة ادرا ص 695/696

<sup>2</sup> د/مقدم خالد واخرون، التسيير والمراجعة الجبائية، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة محاسبة وجبائية، الجزائر، 2019 ص 12

<sup>3</sup> بن سويسى حمزة، عبد الوهاب سليمانى، مرجع سبق ذكره ص 699

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

- التحكم في العبء الضريبي

- تحقيق الأمن الجبائي

- الفعالية الجبائية

- خدمة إستراتيجية المؤسسة

### • التحكم في العبء الضريبي:

يساعد التسيير الجبائي على تخفيف العبء الضريبي للممولين وبالطرق القانونية فإنه يحقق للمكلف

الفرصة الكاملة للتخطيط المالي واتخاذ قرارات تمويلية والاستثمارية على أساس سليم<sup>1</sup>

### • تحقيق الأمن الجبائي : إن النظام الضريبي الجزائري هو نظام تصريحي بمعنى أن المكلف يقوم

بالتزاماته الجبائية طوعية بافتراض حسن النية، ولكن للإدارة الجبائية حق مراقبة التصريحات المكلفين

ومدى التزامهم بإيداع تصريحاتهم وتسديد ما عليهم من ضرائب ورسوم وفقا للتشريعات سارية المفعول

، هذه الوضعية تجعل المؤسسات في مواجهة الإدارة الجبائية فالمسير الجبائي إذن يعمل جاهدا على

تحقيق الأمن الجبائي للمؤسسة الذي لا يتأتى إلا عندما تكون في وضعية قانونية اتجاه إدارة الضرائب

ولا يكون هناك خوف من أي رقابة قد تقوم بها هذه الأخيرة ، للتأكد من انتظام المؤسسة اتجاه إدارة

الجبائية ، فعدم احترام المؤسسة لالتزاماتها الجبائية قد يعرضها لمخاطر شتى قد تحدث نتائجها تأثيرا

سلبيا على خزينة المؤسسة، ولتحقيق هذا الهدف (الأمن الجبائي)، تعمل المؤسسة على تفعيل المراجعة

الجبائية باعتبارها أداة من أدوات التسيير الجبائي حيث تسمح بتشخيص الالتزامات الجبائية للمؤسسة

وتخفيض العبء الضريبي ، وجعل التسيير أحسن أداء وأكثر فاعلية<sup>2</sup>

### • الفعالية الجبائية :

يمكن تحقيق هذا الهدف بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، من خلال استغلال المؤسسة لمختلف الحوافز

والنفذيات الجبائية المتاحة لها في الوضع القانوني الذي هي فيه ، مما يسمح لها بتحقيق وفورات

مالية مباشرة

أما الفعالية الجبائية غير المباشرة فهي تتحقق من خلال تلك الخيارات القانونية المختلفة التي يمكن

للمؤسسة اعتمادها ، فالتشريعات الجبائية والتجارية تسمح في العديد من الأحيان بهامش من حركة

نتيجة تعدد الخيارات أو نتيجة سكوت القانون عن بعض الأمور لهذا فعلى المؤسسة أن تتمتع بأفق

<sup>1</sup> بن عودة امال ،نادي رشيد مساهمة التسيير الجبائي في تعزيز تنافسية المؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية بولاية البليدة (مجلة دراسات جبائية-جامعة البليدة لونيبي علي(الجزائر) -المجلد رقم10-العدد1:(2021)ص111

<sup>2</sup> حميدانو صالح دور المراجعة الجبائية في تدنئة المخاطر الجبائية دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بالوادي مذكرة ماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة وجبائية ،جامعة ورقلة 2012ص94

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

واسع يسمح لها بادراك انه يمكن تحقيق هدف جبائي بواسطة خيارات قانونية لها آثار جبائية تتوافق مع الهدف الجبائي المراد تحقيقه<sup>1</sup>.

### • خدمة إستراتيجية المؤسسة

إن التسيير الجبائي هو جزء من نظام التسيير العام للمؤسسة ، يجب أن يحدد أهدافه تبعا للأهداف الإستراتيجية للمؤسسة ، مفهوم التسيير الجبائي يركز على مبدأ حرية التسيير الجبائي الذي ينص على حرية اختيار المكلف للوضع المناسبة له ، ونظرا لدور الجباية باعتبارها عنصرا فعالا في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة ، فالمعطيات الجبائية تتدخل في تحديد الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة ، بحيث تؤخذ كأحدى محددات اتخاذ القرار الاستراتيجي ويتجلى ذلك من خلال<sup>2</sup>:

- الدور الذي تلعبه الجباية في اختيار الشكل القانوني للمؤسسة نتيجة اختلاف الأحكام الجبائية التي تطبق على كل منها
- الدور الذي تلعبه الجباية في اختيار المكان الجغرافي للنشاط ، داخل الدولة الواحدة أو بين الدول نتيجة اختلاف الامتيازات والتحفيزات الجبائية الممنوحة .
- تحديد خيارات النمو مثل أشكال التمويل ومدى تأثير العامل الجبائي في صناعة قرار التمويل فالإمام المسير بالتشريعات الجبائية وتوظيف ذلك في العملية التسييرية يمكنه من اخذ صورة واضحة عن مصادر التمويل المختلفة والمزايا الضريبية التي تحققها المؤسسة من اختيارها لأي منها . والتي على أساسها تتم المفاضلة بينها أو اختيار مزيج منها

فمن خلال العلاقة بين الجباية والإستراتيجية فان القرارات التي تتخذها المؤسسة ، كاستثمار ، التوظيف ، رفع رقم الأعمال .... وغيرها مرتبط بالنظام الجبائي الذي تعمل فيه ، وعليه فالضريبة تستعمل لخدمة أهداف المؤسسة كما يمكن أن تتحول إلى متغير فعال في تحديد إستراتيجيتها.

### الفرع الرابع: مؤهلات المسير الجبائي

بما أن المسير الجبائي هو المسؤول الأول عن تحديد البيئة الجبائية لأي قرار تسييري وهو الذي يقف على مختلف الخيارات الممكنة والتي بانعدامها لا يمكن الحديث عن التسيير الجبائي .

وبما أن التسيير الجبائي يتعامل مع مختلف القرارات التسييرية الروتينية والإستراتيجية فهذا يحتم على المختص في التسيير الجبائي أن يكون متعدد التخصصات فبالإضافة إلى تحكمه في جباية المؤسسة

<sup>1</sup> محمد عادل عياض محاولة تحليل التسيير الجبائي واثاره على المؤسسات حالة شركة الاموال في التشريع الجزائري ، مذكرة ماجستير غير منشورة بكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، جامعة ورقلة ، الجزائر 2002/2003 ، ص: 8/9

<sup>2</sup> حميدانو صالح ، مرجع سابق ، ص: 95/96

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

، عليه أن يلم بالتقنيات المحاسبية ،الأسس القانونية للعمل التجاري ،ومبادئ التحليل والتسيير المالي<sup>1</sup>.

1. **التحكم في تقنيات التسيير:** التسيير يعني اتخاذ القرار لذا على المسير الجبائي أن تكون لديه مؤهلات اتخاذ القرار والتي تتمثل في : القدرة على التشخيص ،التنبؤ ،تحديد البدائل ،تقييمها واختيار البديل الأنسب ،واهم شئ في تقييم البدائل الجبائية المتاحة هو إدراك الآثار المالية لكل منها مما يجعل تحكمه في تقنيات التسيير المالي ضرورة أكيدة كما أن مؤهلات المسير الواجب توافرها هي التي تؤدي بشكل كبير إلى تحقيق هدف الفعالية الذي يطمح إليه التسيير الجبائي.
2. **التحكم في الجبائية :**

تحكم المسير في الجبائية أمر بديهي لان الجبائية اهتمامه الأول ويظهر هذا التحكم من خلال:

ـ معرفة مختلف التشريعات الجبائية والنصوص القانونية ذات الأثر الجبائي هذه النصوص بمثابة قاعدة معطيات ضرورية لاتخاذ أي قرار

إدراك آثار تلك النصوص على المؤسسة ،أي تحديد حقوق والتزامات المؤسسة

معرفة تقنيات واليات الرقابة الضريبية واهتمامات إدارة الضرائب أثناء أي عملية رقابة ممكنة

### 3. التحكم في تقنيات المحاسبة:

كانت المحاسبة ولفترة طويلة من الزمن تستخدم فقط لأغراض جبائية،ومعايير التسجيل المحاسبي كما كانت تتأثر بشكل كبير بقواعد الجبائية كما أن تسيير الجبائية في العديد من المؤسسات هو من مهام مديرية المحاسبة والمالية هذا ما يجعل إمام المسير الجبائي بالآليات المحاسبية هاما للغاية ،خاصة وان المراجعة الداخلية والتي هي إحدى أدوات التسيير الجبائي تتداخل بشكل كبير مع المراجعة المحاسبية وذلك لاعتمادها الأساسي على نظام معلومات محاسبي للقيام بالتشخيص المالي والجبائي للمؤسسة أي ضمان الفعالية والأمن من مختلف المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسة إنشاء القيام بالعمليات المختلفة

### 4. المعرفة القانونية :

هذه المعرفة مطلوبة في المسير الجبائي للاعتبارات التالية<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> محمد عدل عياض،مرجع سابق،ص:19

<sup>2</sup> محمد عدل عياض،مرجع سابق،ص:20

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

- المسير الجبائي في تعامله مع الجبائية يتناول بالدراسة نصوص قانونية وتنظيمية، ويتطلب التعامل مع هذا النوع من النصوص مهارات خاصة قد لا تكون ضرورية أثناء دراسة نصوص عادية
  - أمام المؤسسة العديد من الخيارات القانونية ذات آثار جبائية مختلفة (الشكل القانوني للمؤسسة)
  - التشريعات قد تتطوي على بعض الغموض أو السكوت عن بعض الحالات مما قد يوقع المؤسسة في المجالات المحظورة على التسيير الجبائي (حدود التسيير الجبائي)
  - المنازعات التي قد تنشأ مع إدارة الضرائب، الأمر الذي يتطلب شخصاً ذا دراية بالإجراءات القانونية الواجب إتباعها
  - يتحقق جزء كبير من الأمن الجبائي على المستوى القانوني
- وبناءً على ماسبق يمكن القول إن إلمام المسير الجبائي بالقواعد والتشريعات القانونية أمر مطلوب والدليل على ذلك أن العديد من المؤلفات حول الجبائية تدرج ضمن المكتبة القانونية وليس المكتبة الاقتصادية .

### المطلب الثاني: التسيير الجبائي والخطر الجبائي

#### الفرع الأول: تعريف الخطر الجبائي

في مجال المالية مصطلح خطر يستخدم عادة لوصف انتشار أو تشتت النتائج المحتملة أو تذبذب لعائدات استثمار ما، وهو ما يعكس درجة من عدم اليقين بشأن المستقبل.

#### أولاً: تعريف الخطر الجبائي:

تعددت وتنوعت تعاريف الخطر الجبائي نذكر منها :

**Neumann ,Omar and Schmidt** اسقطوا مفهوم الخطر الجبائي على الشركات حيث اعتبروا أنه: يشير الخطر الجبائي لاحتمال أن إجراء أو نشاط اختير يمكن أن يؤدي إلى نتيجة جبائية مختلفة عما كان مخطط له أصلاً.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> David A. Guenther, Steven R. Matsunaga, Brian M. Williams: Tax Avoidance, Tax Aggressiveness, Tax Risk and Firm Risk, Lundquist College of Business, University of Oregon, Eugene, OR 97403 USA, August 2013, P:02



## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

كما يعرف الخطر الجبائي على انه تلك التكاليف الإضافية التي تتحملها المؤسسة بسبب عدم احترامها للقواعد الضريبية ، وتتمثل هذه التكاليف في العقوبات والغرامات<sup>1</sup>

إذن يمكن القول أن الخطر الجبائي يتمثل في مختلف العقوبات والغرامات والزيادات التي تتحملها المؤسسة بسبب عدم امتثالها للنصوص التي يسنها التشريع الجبائي مما يؤثر سلبا على إستراتيجية وأهداف المؤسسة .

### ثانيا :مظاهر الخطر الجبائي :

أهم وضعيات الخطر الجبائي تتمثل في<sup>2</sup>:

- الامتناع أو التأخير في إيداع التصريحات : حيث تلجا المصالح الجبائية إلى تقدير الأسس بطريقة تلقائية مع تطبيق العقوبات المالية المنصوص عليها
- الغش في التصريح: حيث يتم تعديل الأوعية الجبائية مع تطبيق العقوبات
- عدم مراقبة الاختيارات الجبائية :إن انتقاء المؤسسة لاختيار جبائي ما بهدف الحصول على مزاياه المالية لتدعيم قدرتها التمويلية قد يتحول إلى مصدر للخطر الجبائي عند عدم توفر شروط الاستفادة منه أو توقف المؤسسة في مرحلة ما عن تحقيق الشروط الضرورية للحصول عليه, ويترتب على ذلك إسقاط حق المؤسسة في الاستفادة من الامتياز وإخضاعها للضريبة وتعرضها لعقوبات جبائية والتي تعد بمثابة تكاليف إضافية.

### الفرع الثاني :مصادر الخطر الجبائي:

من وجهة نظر المؤسسة كنظام متفاعل مع محيطه يؤثر فيه ويتأثر به ،يمكن تصنيف مصادر الخطر إلى مصادر داخلية ومصادر خارجية يتم عرضها على النحو التالي :

#### (1) المصادر الداخلية: هي نوعان :

##### مصادر داخلية مرتبطة بالأشخاص:

<sup>1</sup> فتحة اميرة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الامن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة مطاحن الاوراس-باتنة-رسالة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة ،جامعة بسكرة 2018ص:75

<sup>2</sup> نفس المرجع ،ص:77

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

إن الأفراد العاملين بالمؤسسة يمكن ان يكونوا بحد ذاتهم مصدرا من مصادر الخطر الجبائي وذلك نتيجة ل<sup>1</sup>:

- عدم المتابعة المستمرة للجانب الجبائي للمؤسسة سواء نتيجة نقص الكفاءة في المجال الجبائي أو ضعف التكوين مما يؤدي إلى عدم إعطاء الأولوية لهذا الجانب ،أو حينما لا تحتوي المؤسسة هياكل تنظيمية تسهر على مواكبة التغيرات الحاصلة في القوانين ،ونصوص التشريع المعمول بها
- كيفية تفسير النصوص والقوانين من قبل المؤسسة
- عدم معرفة الامتيازات الجبائية فعلى القائمين بالجباية في المؤسسة بتحديث مستمر للمعلومات المتعلقة بالامتيازات الجبائية الممنوحة من قبل الإدارة الجبائية .
- غياب الرقابة الذاتية من خلال غياب هياكل المراجعة الداخلية مما يؤدي إلى عدم احترام القوانين والقواعد الجبائية .

### مصادر داخلية مرتبطة بالإجراءات<sup>2</sup>:

إن تبني إجراءات غير موافقة للاحتياجات الجبائية للمؤسسة يؤدي إلى تفاقم الخطر الجبائي، وبالتالي لابد من وضع إجراءات تتناسب واحتياجاتها (كإجراءات إعداد التصريحات الجبائية )

التكنولوجيا (الإعلام الآلي والانترنت) المستعملة من قبل المؤسسة هي الأخرى يمكن أن تكون مصدرا من مصادر الخطر الجبائي، وذلك فيما يتعلق بإجراءات جمع المعلومات ومعالجة المعطيات الجبائية وكذا المعلومات المحاسبية كونها قاعدة لتحديد الوعاء الضريبي وإعداد التصريحات والنتيجة

الجبائية.<sup>3</sup>

(2) **المصادر الخارجية:** تشكل الإدارة الجبائية المصدر الرئيسي للخطر الجبائي بسبب السلطة الممنوحة لها ( الحق في الرقابة ،إعادة التقويم وإصدار العقوبات ) كما أن تعقيد النظام الجبائي يعد هو الآخر مصدرا من مصادر الخطر الجبائي ويتجلى تعقد التشريع الجبائي من خلال<sup>4</sup> :

<sup>1</sup> احلام سويبي،محمد بوحديدة ،المخاطر الجبائية وتأثيراتها على الوضعية المالية للمؤسسة،مجلة دراسات جبائية ،الجزائر-العدد2(2021) ص48

<sup>2</sup> احلام سويبي،محمد بوحديدة،مرجع سبق ذكره ،ص49

<sup>4</sup> حميدانو صالح،مرجع سبق ذكره ، ص102/103

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

- التعديلات المستمرة في التشريع الجبائي إذ تؤثر على تسيير جباية المؤسسة، فالتعديلات المستمرة يصعب رصدها ومتابعتها سواء من قبل مسيري المؤسسات وحتى موظفي الإدارة الجبائية
- تعدد دفع الضرائب وارتفاع العبء الضريبي يؤدي بالمؤسسة إلى سلوك طرق غير قانونية لتفادي دفع الضريبة
- غياب الحوار بين الإدارة الجبائية والمؤسسة مما يجعل الإدارة خصما للمؤسسة بدلا أن تكون المستشار والمساعد لها
- تفسيرات الإدارة الجبائية للقواعد الجبائية التي يصعب التنبؤ بها مما قد يلحق أضرارا بالمؤسسة ويشكل خطرا أكيد لها، كما أن اختلاف القرارات من مصلحة جبائية لأخرى يجعل تطبيق القواعد الجبائية متباينا بين المصالح وهذا ما يؤدي إلى نشوء انطباع سيئ عن الإدارة الجبائية.

### المطلب الثالث: العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

في هذا المطلب سنتعرف على الالتزامات الجبائية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وكذا مختلف الضرائب والرسوم.

#### الفرع الأول: الالتزامات الجبائية للمؤسسة

هناك نوعان من الالتزامات الجبائية للمؤسسة، التزامات كونها خاضع للضريبة والتزامات كونها جامع لها وهي كالاتي:

أولاً: الالتزامات الجبائية للمؤسسة كونها خاضعا للضريبة : بالإضافة إلى الالتزامات المحاسبية فانه على المؤسسة أن تحترم العديد من الالتزامات الجبائية، والالتزامات المؤسسة الجبائية كونها خاضع للضريبة تتعلق بجانبين مهمين هما إيداع التصريحات وتسديد الضريبة

i. **الالتزامات المتعلقة بإيداع التصريحات :** تتقيد المؤسسة بالتزامات تخص إيداع التصريحات وهذا على امتداد مدة ممارستها لنشاطات، فهناك التزامات عند بداية ممارسة النشاط والتزامات عند الانتهاء منه

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

إضافة إلى التزامات سنوية وأخرى شهرية وثلاثية حسب كل نشاط وتتمثل جملة هذه الالتزامات فيما يلي<sup>1</sup>:

1. **التصريح بالوجود** : بموجب المادة 183 من قانون الضرائب المباشر فإنه يجب على المكلفين بالضريبة والخاضعين للضريبة على الشركات أو للضريبة على الدخل الإجمالي أو للضريبة الجزافية الوحيدة أن يقدموا في الثلاثين يوما الأولى من بداية نشاطهم، إلى متفشية الضرائب المباشرة التابعين لها ، تصريحاً مطابقاً للنموذج الذي تقدمه الإدارة .ويمكن اعتبار التاريخ الذي قامت فيه المؤسسة بعمليات الشراء الأولى كتاريخ لبداية نشاطها ، في حالة ما إذا كان للمؤسسة فروعا أو وحدات تابعة لها فإنها تدخل في التصريح العام.
2. **التصريحات السنوية**: المؤسسة ملزمة بإيداع تصريح سنوي في المطبوعات المتوفرة على مستوى إدارة الضرائب على نحو يسمح لأعوان الضرائب بمعرفة الوضعية الجبائية لكل مكلف ولكل دورة نشاط تامة .يجب أن يودع التصريح السنوي إلى إدارة الضرائب المتواجدة في منطقة المقر الرئيسي للمؤسسة قبل الفاتح من أفريل الذي يلي تاريخ إقفال الحسابات . بالإضافة إلى هذا فإن التصريح يجب أن يتضمن العناصر المذكورة في المواد (من المادة 99 إلى المادة 103 كن قانون الضرائب المباشر والرسوم المماثلة لسنة 2016)
3. **التصريحات الشهرية أو الثلاثية**: على المؤسسة القيام بإيداع تصريح وحيد لكل من الرسم على النشاط المهني، الضريبة على الدخل الإجمالي، الرسم على القيمة المضافة، حقوق الطابع، والضريبة على الدخل الإجمالية... الخ ، كل على حدا ، هذا التصريح يجب أن يتم إيداعه لدى مديرية الضرائب خلال 20 يوم الأولى للشهر الذي يلي الشهر موضوع التصريح ( وثيقة 50 n G ° )
4. **التصريح بإيقاف النشاط**: في حالة إيقاف نشاط المؤسسة ككل أو جزء منها لنشاطها التجاري أو غير التجاري فإنه يجب عليها أن تعلم مفتش الضرائب خلال العشر أيام الأولى من التاريخ الذي تم أو سيتم فيه إيقاف نشاط المؤسسة.

ii. **الالتزامات المتعلقة بتسديد الضريبة** : تخص هذه الالتزامات ما يلي:

أولاً: الضريبة على الدخل الإجمالي:

<sup>1</sup> أحمد اتو صالح، المرجع سبق ذكره ص 10/9

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

- **تعريفها:** حسب المادة 1 من ق ض م م : تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى "الضريبة على الدخل الإجمالي" وتقرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة ،وفقا لأحكام المواد من 85 إلى 89 من ق ض م م
- **مجال تطبيق الضريبة:**

يتكون الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخل الصافية للأصناف التالية:

- ✓ أرباح صناعية وتجارية
  - ✓ أرباح المهن غير التجارية
  - ✓ أرباح فلاحية
  - ✓ الإيرادات المحقة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية
  - ✓ عائدات رؤوس الأموال المنقولة
  - ✓ المرتبات الأجور والمعاشات والربوع العمرية
  - ✓ فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية ،وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة.
- **معدلاتها:**

جدول رقم ( 01 - 01 ) :معدلات الضريبة على الدخل الإجمالي

| معدل الضريبة | قسط الدخل الخاضع للضريبة         |
|--------------|----------------------------------|
| 0%           | لا يتجاوز 240.000 دج             |
| 23%          | من 240.001 دج إلى 480.000 دج     |
| 27%          | من 480.001 دج إلى 960.000 دج     |
| 30%          | من 960.001 دج إلى 1,920.000 دج   |
| 33%          | من 1.920.001 دج إلى 3.840.000 دج |
| 35%          | أكثر من 3.840.000 دج             |

من إعداد الطالبتين استنادا على ق ض م م 2023

ثانيا :الضريبة على أرباح الشركات:

## الفصل الأول: الأدوات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

❖ **تعريفها:** حسب المادة 135 من ق ض م م :تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136.

وتسمى هذه الضريبة "الضريبة على إرباح الشركات".

### ❖ مجال تطبيق الضريبة:

تخضع للضريبة على أرباح الشركات الشركات مهما كان شكلها وغرضها باستثناء:

- ✓ شركات الأشخاص وشركات المساهمة بمفهوم القانون التجاري، إلا إذا اختارت هذه الشركات الخضوع للضريبة على أرباح الشركات
- ✓ الشركات المدنية التي لم تتكون على شكل شركة بالأسهم، باستثناء الشركات التي اختارت الخضوع وفي الحالتين يجب أن يرفق طلب الاختيار بالتصريح المنصوص عليه في المادة 151 ولا رجعة في هذا الاختيار مدى حياة الشركة.
- ✓ هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة المكونة والمعتمدة حسب الأشكال والشروط المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الجاري العمل بهما
- ✓ المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري
- ✓ الشركات التي تنجز العمليات والمنتجات المذكورة في المادة 12
- ✓ الشركات التعاونية والاتحادات التابعة لها باستثناء الشركات المشار إليها في المادة 138

أما إقليميا:تستحق الضريبة عن الأرباح المحققة بالجزائر.

تعتبر أرباحا محققة بالجزائر على الخصوص<sup>1</sup>:

- الأرباح المحققة في شكل شركات والعائدة من الممارسة العادية لنشاط ذي طابع صناعي أو تجاري أو فلاحي عند عدم وجود منشأة دائمة حسب ماتنص عليه أحكام الاتفاقيات الجبائية
- أرباح المؤسسات التي تستعين في الجزائر بممثلين ليس لهم شخصية مهنية متميزة عن هذه المؤسسات

<sup>1</sup> المادة 137، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سنة 2023

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

- أرباح المؤسسات وإن كانت لا تملك منشأة أو ممثلين معينين إلا أنها تمارس بصفة مباشرة وغير مباشرة نشاط يتمثل في حلقة كاملة من العمليات التجارية

إذا كانت المؤسسات تمارس في ان واحد نشاطها بالجزائر وخارج التراب الوطني، فإن الربح الذي تحققه من عمليات الإنتاج او عند الاقتضاء من عمليات البيع المنجزة بالجزائر يعد محققا فيها ماعدا حالة اثبات العكس من خلال مسك محاسبتين متتاليتين

### ❖ معدلاتها<sup>1</sup>:

- 19% بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع
- 23% بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري، وكذا الأنشطة السياحية والحمامات باستثناء وكالات الأسفار.
- 26% بالنسبة للأنشطة الأخرى.

في حالة الممارسة المتزامنة لعدة أنشطة خاضعة لمعدلات مختلفة، يتم تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة بعنوان كل معدل وفقا لحصة رقم الأعمال المصرح ب أو الخاضع للضريبة بالنسبة لكل نشاط.

➤ **طريقة الدفع:** تدفع هذه الضريبة على شكل تسبيقات في التواريخ التالية:

**الجدول رقم (01-02):** تسبيقات الضريبة على أرباح الشركات

| التسبيقات      |                            |
|----------------|----------------------------|
| التسبيق الأول  | من 20 فيفري إلى 20 مارس    |
| التسبيق الثاني | من 20 ماي إلى 20 جوان      |
| التسبيق الثالث | من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر |

**المصدر :** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ق ض م م 2023

التسبيق الرابع : قسط التسوية يكون في السنة التي تلي السنة التي تم فيها تحقيق الأرباح ( عند تقديم التصريحات السنوية قبل 30 أفريل للسنة N+1 والتي هي أساس حساب هذه الضريبة، وكل دفعة تساوي 30% من الضريبة الإجمالية المتعلقة بأرباح الدورة الأخيرة ، وإذا كان مبلغ الضريبة للسنة الماضية غير

<sup>1</sup> المادة 150، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سنة 2023

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

معروف فإن التسبيق الأول يحسب على أساس ضريبة السنة التي (ن - 1) ويتم تسويته عند دفع القسط الثاني ، بالنسبة للمؤسسات الحديثة الإنشاء فإن الدفعة تساوي 30% من النتيجة التي يتم تقديرها ب 5% من رأس المال

### ثالثا: الرسم على القيمة المضافة

#### ❖ مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة TVA :

العمليات الخاضعة وجوبا والمتمثلة في <sup>1</sup> :

- 1- المبيعات المتعلقة بالأشغال العقارية
- 2- المبيعات والتسليمات على الحال الأصلي، من المنتجات أو البضائع الخاضعة للضريبة والمستوردة والمنجزة وفقا لشروط البيع بالجملة من قبل التجار المستوردة.
- 3- عمليات الإنجاز وأداء الخدمات وأشغال الخدمات والبحث وجميع العمليات من غير المبيعات والأشغال العقارية.
- 4- عمليات البيع التي يقوم بها المساحات الكبرى ونشاطات التجارة المتعددة وكذا تجارة، باستثناء العمليات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة .
- 5- العمليات التي تنجزها البنوك وشركات التأمين

#### العمليات الخاضعة للضريبة اختياريا <sup>2</sup>:

يجوز للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الذين يقع نشاطهم خارج مجال تطبيق الرسم، أن يختاروا، بناء على تصريح منهم ، لاكتساب صفة المكلفين بالرسم على القيمة المضافة، على أن يزودوا بسلع أو خدمات - :للتصوير ؛ -للشركات البترولية؛ -للمكلفين بالرسم، الآخرين ؛ -لمؤسسات تتمتع بنظام المشتريات بالإعفاء

أ- العمليات التي تتم في الداخل :

-العمليات المنجزة من طرف الأشخاص الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

- العمليات المنجزة بين الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجموعة مثلما حددته المادة 138 مكرر من قانون الضرائب المباشر والرسوم المماثلة.

<sup>1</sup> المادة 2، من قانون الرسوم على رقم الاعمال ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سنة 2023

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق



## الفصل الأول: الأدوات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

ب- العمليات التي تتم عن الاستيراد :

المنتجات المعفى بيعها في الداخل من الرسم المذكور في قانون الرسم على رقم الأعمال، وذلك وفقا لنفس الشروط وبنفس التخفيضات

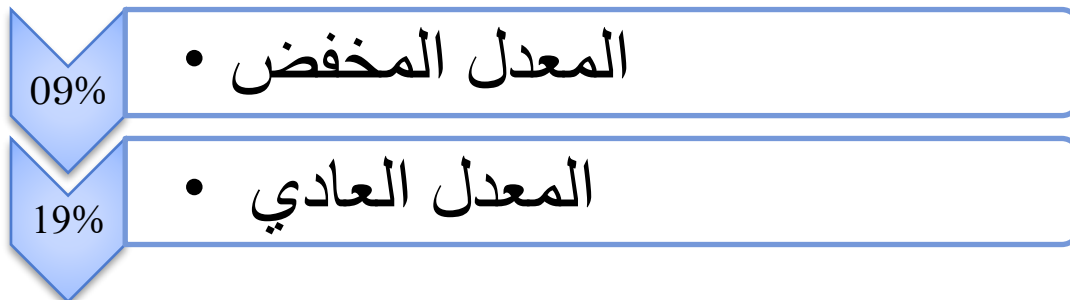
ج- العمليات التي تتم عند التصدير:

- عمليات البيع والصنع التي تتعلق بالبضائع المصدرة.

\_ عمليات البيع والصنع التي تتعلق بالبضائع من مصدر وطني والمسلمة إلى المحلات التجارية الموضوعية تحت الرقابة الجمركي المؤسسة قانونا.

❖ معدل الرسم على القيمة المضافة:

الشكل 01-01: معدلات الرسم على القيمة المضافة



❖ الإعفاءات<sup>1</sup>:

\_ عمليات البيع المتعلقة الخاصة بالخبر والسيد والدقيق العادي والممتاز والحبوب الموجه لصناعة الدقيق.

- الحليب وقشدة الحليب المركزين أو الممزوجين بالسكر أو محليين بمواد أخرى بما في ذلك حليب الأطفال.

- عمليات البيع الخاصة بالمنتجات الصيدلانية الواردة في المدونة الوطنية للأدوية

- العمليات المحققة في إطار خدمات هدفها تنظيم مطاعم لتقديم وجبات بالمجان أو بأسعار معتدلة مخصصة للمحتاجين والطلبة، بشرط أن لا يحقق استغلال هذه المطاعم أي ربح

1 المادة 8، من قانون الرسوم على رقم الاعمال ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سنة 2023

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

- العمليات التي يكون هدفها الوحيد إقامة نصب تذكارية لشهداء ثورة التحرير الوطني، أو لشرف جيش التحرير الوطني المبرمة مع جماعة عمومية أو مجموعة مؤسسة بصفة قانونية.

- **كيفية التسديد:** على كل شخص (طبيعي أو معنوي) يقوم بعمليات خاضعة للرسم على قيمة المضافة أن يسلم أو يرسل قبل اليوم العشرون (20) من كل شهر أو ثلاثي إلى قابض الضرائب المختلفة الذي يوجد مقره أو إقامته الرئيسية في دائرة اختصاصه، كشفا يبين فيه العمليات الخاضعة للضريبة المستحقة في نفس الوقت حسب هذا الكشف. كما أن للمكلف بالضريبة في حالة مالم يتم بأية عملية متعلقة بالرسم على رقم الأعمال أن يقدم للأعوان المختصين بيانا يحمل عبارة " لاشيء".
- الضرائب ذات الطابع المهني:** تختلف الالتزامات حسب اختلاف الرسم ، وهذا على النحو الآتي :

### الرسم على النشاط المهني :

#### ➤ مجال التطبيق:

حسب المادة 217 من ق ض م م: يستحق الرسم بصدد رقم الأعمال الذي يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي، في صنف الأرباح الصناعية والتجارية أو للضريبة على أرباح الشركات.

غير انه يستثنى من مجال تطبيق الرسم ،مدا خيل الأشخاص الطبيعيين الناتجة عن استغلال الأشخاص المعنويين أو الشركات التي تخضع كذلك للرسم بموجب هذه المادة.

ويقصد برقم الأعمال ،مبلغ الإيرادات المحققة على جميع عمليات البيع أو الخدمات أو غيرها التي تدخل في إطار النشاط المذكور أعلاه، غير انه تستثنى العمليات التي تنجزها وحدات من نفس المؤسسة فيما بينها، من مجال الرسم المذكور في هذه المادة .

بالنسبة لوحدات مؤسسات الأشغال العمومية والبناء ،يتكون رقم الأعمال من مبلغ مقبوضات السنة المالية ،يجب تسوية الحقوق المستحقة على مجموع الأشغال ، على الأكثر عند تاريخ الاستلام المؤقت ،باستثناء الديون لدى الإدارات العمومية والجماعات المحلية .

العمليات المستفيدة من نظام فرض الضريبة على هامش الربح التي ينجزها بائعو السلع المنقولة وما شابهها المذكورة في المادة 83مكرر من قانون الرسم على رقم الأعمال .

بالنسبة للعمليات البنكية المتضمنة تسويق منتج الصيرفة الإسلامية في صيغة المرابحة ، يتشكل وعاء الرسم على النشاط المهني من هامش الربح المتفق عليه مسبقا في العقد .

### ➤ التخفيضات<sup>1</sup>:

#### يستفيد من تخفيض قدره 25%

- مبلغ الإيرادات الناتجة عن أنشطة البناء والأشغال العمومية والري

#### يستفيد من تخفيض قدره 30%

- مبلغ عمليات البيع بالجملة
- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة، والمتعلقة بمواد يشتمل سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن 50% من الحقوق غير المباشرة .

#### يستفيد من تخفيض قدره 50%

- مبلغ عمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50% من الحقوق غير المباشرة.
- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة المتعلقة بالأدوية مع استيفاء الشرطين الآتيين:
- أن تكون مصنفة ضمن المواد الإستراتيجية وفقا للتشريع والتنظيم الساري المفعول .
- أن يكون هامش البيع بالتجزئة يتراوح ما بين 10% و 30%

#### يستفيد من تخفيض قدره 75%

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز، والعادي والخالي من الرصاص، والغاز أويل ووقود وغاز البترول المميع، والغاز الطبيعي المضغوط.
- رقم الأعمال المحقق بعنوان تركيب مجمع وقود غاز البترول المميع.
- إن امتياز التخفيضات المنصوص عليه أعلاه غير تراكمي .
- ويمنح تجار التجزئة الذين لهم صفة عضو جيش التحرير الوطني أو المنظمة المدنية لجهة التحرير الوطني وأرامل الشهداء، تخفيض بنسبة 30% من رقم الأعمال الخاضع للضريبة .
- غير انه لاستفيد من هذا التخفيض المطبق سوى على السنتين الأوليتين من الشروع في مباشرة النشاط، المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي .

<sup>1</sup> المادة 219 ، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سنة 2023

## الفصل الأول: الأدوات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

بالنسبة للعمليات المستفيدة من نظام فرض الضريبة على نظام هامش الربح ، يتكون الوعاء الضريبي الخاضع للرسم على النشاط المهني من الفارق المحسوب بدون رسوم ، بين سعر البيع المتضمن كامل الرسوم وسعر الشراء .

لا تدرج في سعر الشراء ، كما انه غير قابلة للخصم من الوعاء الضريبي ، التكاليف والأعباء الملزمة بها من طرف البائع الخاضع للرسم من اجل إعادة التأهيل أثناء اقتناء المواد المستعملة.

لا يمكن لتجار السلع المستعملة الخاضعين وفق نظام هامش الربح ، خصم الرسم على النشاط المهني المدفوع من الوعاء الضريبي الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات .

لا تمنح التخفيضات المشار إليها في المادة 219 إلا بالنسبة لرقم الأعمال غير المحقق نقدا.

➤ **الحدث المنشئ:** حسب المادة 221 من ق ض م م يتشكل الحدث المنشئ للرسم من:

1. بالنسبة للمبيعات: التسليم القانوني أو المادي للبضاعة، وفي حالة بيع الماء الصالح للشرب عن طريق هيئات التوزيع ، والمبيعات المحققة في إطار الصفقات العمومية ، يصبح الحدث المنشئ هو القبض الكلي أو الجزئي للثمن

2. بالنسبة لأداء الخدمات والأشغال العقارية: القبض الكلي أو الجزئي للثمن .

➤ **معدلاته<sup>1</sup>:**

يحدد معدل الرسم على النشاط المهني ب1.5%

3 % بالنسبة لرقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب

وفي قانون المالية لسنة 2024 تم إلغاء الرسم على النشاط المهني وتم استحداث الرسم المحلي للتضامن.

**الرسم المحلي للتضامن :**

حسب المادة 231 يستحق الرسم بصدد رقم الأعمال الذي يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون :

- أنشطة نقل المحروقات بواسطة الأنابيب ؛
- النشاطات المنجمية التي تخضع أرباحها للضريبة على الدخل الإجمالي أو للضريبة على أرباح الشركات

<sup>1</sup> المادة 222، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سنة 2023

## الفصل الأول: الأدوات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

يؤسس الرسم المحلي للتضامن على المبلغ الإجمالي لرقم الأعمال خارج الرسم على القيمة المضافة .  
يمنح تخفيض نسبته 30 على عمليات البيع حسب شروط البيع بالجملة ، المنجزة من طرف المؤسسات  
المنجمية ، غير المسددة نقدا.

وبغض النظر عن كل الأحكام المخالفة، يترتب على إعداد الفواتير المزورة أو فواتير المجاملة إعادة  
تسديد مبالغ الرسم المستحقة الدفع والتي توافق التخفيض الممنوح.

تستثنى من رقم الأعمال الخاضع لهذا الرسم:

- العمليات التي تنجزها وحدات من نفس المؤسسة فيما بينها ؛
- العمليات المنجزة بين الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجموعة مثلما حددته المادة 138 مكرر  
من ق ض م م ؛

➤ **الحدث المنشئ:**

يتشكل الحدث المنشئ للرسم<sup>1</sup>:

- 1) بالنسبة لأنشطة نقل المحروقات بواسطة الأنابيب، من التحصيل الكلي أو الجزئي للثمن.
- 2) بالنسبة لأنشطة المنجمية ،من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة.

➤ **معدلاته وتوزيعه:**

- 3 % على رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب.
- 1.5 % على رقم الأعمال الناتج عن الأنشطة المنجمية .

يتم توزيع ناتج الرسم المحلي للتضامن كمايلي :

- 66 % لفائدة البلدية موقع تواجد المنجم بالنسبة للأنشطة المنجمية، ولفائدة البلديات التي تعبر  
عليها أنابيب نقل المحروقات ؛
- 29 % لفائدة الولاية موقع تواجد المنجم بالنسبة للأنشطة المنجمية ، ولفائدة الولايات التي تعبر عليها  
أنابيب نقل المحروقات؛
- 5 % لفائدة صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية؛

تحدد كميّات توزيع ناتج هذا الرسم لصالح الجماعات المحلية بموجب قرار من الوزير المكلف  
بالمالية؛

<sup>1</sup> المادة 231، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سنة 2024

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

**الرسم العقاري:** تسديد هذا الرسم يكون وفق مانص عليه أي في اليوم الأخير من الشهر الذي يلي  
تحصيل الكشف

ج- الالتزامات الجبائية للمؤسسة كونها جامعا للضريبة : ويتعلق الأمر بالرسم على القيمة  
المضافة : يلتزم المكلفون الذين ينتمون إلى نظام حقيقي بما يلي<sup>1</sup>:

- إيداع تصريح شهري برقم أعمالهم والرسم الواجب دفعة
- مسك محاسبة منتظمة تتضمن دفاتر مرقمة تسجل فيها يوميا بدون فراغات ولا تشطيبات المبالغ الخاصة بالعمليات المحققة سواء كانت خاضعة للضريبة أو غير خاضعة لها
- وضع لوحات تعريفية في واجهات البنايات التي يمارسون فيها نشاطهم
- أما مؤسسات الأشغال فهم ملزمون بتثبيت لوحة تعريفية خارج موقع الأشغال، إظهار الرسم في الفواتير و وضعية الأشغال ، وتقديم قائمة بالعمال والموظفين.

**فيما يخص الاقتطاعات من المصدر :** وتحتوي على عنصرين هما كالآتي:

د- الالتزامات الخاصة بالمؤسسات التي توظف أجراء<sup>2</sup>: كل المؤسسات التي تدفع أجور لعمالها ،  
وكذلك التعويضات والأتعاب الدائمة التي تقع على عاتقها بالالتزامات التالية:

- القيام بحساب وتسديد الاقتطاع من المصدر بالنسبة للضرائب على كل الأجور الخاضعة للضريبة

تسجيل الضريبة على الدخل الإجمالي على دفتر خاص بالأجور مرقم ومؤشر من طرف المحكمة

القيام بالتصريح الدوري للضريبة على الدخل الإجمالي للأجور .

إيداع تصريح سنوي، هذا التصريح يجب أن يلخص جميع المبالغ المدفوعة للعمال والموظفين ( أجور، علاوات، منح، تعويضات ) خلال السنة ، ويجب أن يتم هذا التصريح قبل الفاتح أفريل للسنة الموالية- . الالتزامات الخاصة بالمؤسسات التي تدفع مبالغ خاضعة للضريبة لأشخاص لاينتمون  
إلى المؤسسة<sup>3</sup>: يجب على هذه المؤسسات القيام بما يلي :

<sup>1</sup> د:شربى محمد الامين،خالدي عصام،مطبوعة للوفاء بمتطلبات المراجعة والتسيير الجبائين ،قسم العلوم التجارية ،جامعة ورقلة 2017/2016 ص:9

<sup>2</sup> د:شربى محمد الامين،خالدي عصام،مرجع سبق ذكره ،ص10

<sup>3</sup> د:شربى محمد الامين،خالدي عصام،مرجع سبق ذكره ،ص11

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

-القيام باقتطاع من المصدر عند تسديدها لمبلغ خاضع للضريبة، وأن تقوم بتسديد هذا الاقتطاع إلى إدارة الضرائب خلال أل 20 يوما الأولى من الشهر الذي يلي الاقتطاع.

إظهار مبلغ الاقتطاعات من المصدر في التصريحات السنوية إلى جانب التسجيلات العادية.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سنعرض أهم الدراسات التي سبقتنا والتي وجدنا فيها نقاط تشابه مع موضوع بحثنا سواء كانت باللغة العربية أو الأجنبية، وتحديد أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

### المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية

في هذا المطلب سنعرض الدراسات السابقة باللغة العربية والتي ارتأينا أن لها علاقة بموضوع بحثنا وسنعرضها كالآتي .

### الفرع الأول: دراسة فتحة أميرة (2017)<sup>1</sup>

تمحورت إشكالية البحث حول مامدى دور المراجعة في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة محل الدراسة ؟، حيث هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى إبراز أهمية تطبيق المراجعة الجبائية بالمؤسسات الاقتصادية نتيجة للأحكام التي يسنها التشريع الجبائي بالإضافة إلى مساهمتها في تفعيل عملية التسيير الجبائي بالمؤسسة مما يجنبها الخطر الجبائي ،حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي في ضبط وتحليل المفاهيم الأساسية للموضوع ،إضافة لمنهج دراسة حالة من خلال دراسة حالة شركة مطاحن الاوراس باتنة وخلصت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى أن المراجعة الجبائية تسمح بالحصول على مؤشرات حول حجم المخطر الجبائي الذي تتعرض له المؤسسة بالإضافة إلى أنها تسعى للتحقق من انتظام وفعالية التسيير الجبائي بهدف تجنب المؤسسة الاقتصادية مخاطر جبائية يمكن أن تؤثر سلبا على وضعيتها المالية.

<sup>1</sup> فتحة اميرة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الامن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية ،اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر -بسكرة -الجزائر 2018،

### الفرع الثاني: دراسة حميداتو صالح (2012)<sup>1</sup>

تمحورت إشكالية البحث حول التساؤل التالي: إلى أي مدى تساهم المراجعة الجبائية في تدنئة المخاطر الجبائية في المؤسسة الاقتصادية؟ حيث هدف الباحث من خلال دراسته إلى البحث عن آلية قانونية ومشروعة يمكن إتباعها قصد تخفيف الأعباء الضريبية التي ترهق كاهل المؤسسات الاقتصادية كما سعى إلى إبراز دور المراجعة الجبائية في تدنئة المخاطر التي تتعرض لها المؤسسات، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي قصد وصف التسيير الجبائي والمخاطر الجبائية التي تتعرض لها المؤسسات وتحليل دور المراجعة في تدنئة المخاطر الجبائية، إضافة للاستعانة بأسلوب الاستبيان والمقابلة من أجل الوقوف على آراء مسيري المؤسسات الاقتصادية حول مجاء في الدراسة النظرية. وخلص الباحث من خلال دراسته إلى أن المراجعة الجبائية تسمح بالكشف عن مناطق الخطر الجبائي كما أنها تعتبر أداة في تسيير المؤسسة.

### الفرع الثالث: دراسة دريد موسى، بن براح سمير (2023)<sup>2</sup>

تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما أثر تطبيق التدقيق الجبائي على فعالية التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محل الدراسة؟، حيث هدف الباحثان من خلال دراستهما إلى أثر تطبيق التدقيق الجبائي على فعالية التسيير الجبائي، حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لبناء الجانب النظري للدراسة، كما استخدموا أداة الاستبانة في الدراسة الميدانية والتي تم توجيهها لعينة من المؤسسات الاقتصادية لولاية باتنة، وخلصت الدراسة إلى أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على دراية بأهمية تطبيق التسيير الجبائي والتدقيق الجبائي بها، كما أن تطبيق التدقيق الجبائي يؤثر على فعالية التسيير الجبائي، ولهذا يعتبر التدقيق الجبائي أداة من أدوات التسيير الجبائي.

### المطلب الثاني: الدراسات سابقة باللغة الأجنبية

قمنا في هذا المطلب بعرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية وذات الصلة بموضوع بحثنا حيث حاولنا عرض أهم النقاط التي تطرقت لها هذه الدراسات والنتائج التي خلصت إليها.

<sup>1</sup> حميداتو صالح، دور المراجعة الجبائية في تدنئة المخاطر الجبائية دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بالوادي مذكرة ماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة وجبائية، جامعة ورقلة 2012

<sup>2</sup> دريد موسى، بن براح سمير، أثر تطبيق التدقيق الجبائي على فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية، الجزائر - المجلد 07/ العدد: 01 (2023)



## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

### الفرع الأول: مويلحي أنيس (2006)<sup>1</sup>

تمحورت إشكالية الدراسة حول :ماهي أهمية التسيير الجبائي في المؤسسة ؟ حيث قسم الباحث دراسته إلى قسمين ,القسم الأول يتكون من فصلين ،الفصل الأول كان تحت عنوان اثر التسيير الجبائي على اختيارات التسيير في المؤسسة, والفصل الثاني بعنوان الأثر الجبائي على أساس كل خيار تسييري للمؤسسة.

القسم الثاني كان تحت عنوان التسيير الجبائي لأنواع الضرائب,حيث قمنا في الفصل الأول بتحليل التسيير الجبائي للضرائب المباشرة وطرق دفعها ,وفي الفصل الثاني تطرق للتسيير الجبائي للضرائب غير المباشرة وطرق دفعها.

### الفرع الثاني: دراسة Mohamed Ben Hadjsaa (2018)<sup>2</sup>

تمحورت إشكالية البحث حول: كيف يمكن الاستفادة من المراجعة الجبائية في تسيير الخطر الجبائي؟ حيث تم تقسيم البحث إلى جزأين تطرق إلى مفاهيم أساسية حول المراجعة الجبائية ركز فيها على أهداف المراجعة الجبائية والتي تتمحور في كيفية تقييم الخطر الجبائي، وتقييم الفعالية الجبائية، كذلك تطرق إلى استقلالية المراجعة الجبائية من خلال دراسة هذه الاستقلالية بالنسبة للمراجعة المالية و القانونية والجبائية، وتوصل الباحث إلى أن التسيير الجبائي ضروري ومهم بالنسبة للمؤسسة وأشار إلى أن المؤسسات لا تزال بعيدة في ممارسة هذا النوع من التسيير.

### المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة

من خلال هذا المطلب سنحاول طرح أهم نقاط التشابه، وكذلك أهم نقاط الاختلاف، رغبة منا في التركيز على أهم النقاط الهامة.

### الفرع الأول: أوجه التشابه

- أغلب الدراسات تطرقت الى مفهوم التسيير الجبائي وحدوده ومبادئه ؛

<sup>1</sup> ANIS MOUELHI, La gestion fiscale de l'entreprise (cas de la Tunisie), Mémoire de fin d'étudier de troisième cycle spécialisé en finance publique option Fiscalité, IEDF, 2006

<sup>2</sup> Mohamed Ben Hadjsaa l'audit Fiscal dans les PME Proposition d'une démarche pour l'expert Comptable université safx tunisie 2008

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للممارسات الجبائية

---

- أغلب الدراسات كانت تدرس أثار العامل الجبائي على المؤسسة الاقتصادية؛
- أغلب الدراسات كان هدفها تحقيق الأمن الجبائي.

### الفرع الثاني: أوجه الاختلاف

- معظم الدراسات المشار إليها كان موضوعها الأساسي التسيير الجبائي قمت بالتركيز على دراسة اثر هذا الأخير عل الجانب المالي في المؤسسة
- اختلفت الدراسات من حيث العينة المدروسة من المؤسسات التي كانت في بيئات مختلفة
- اختلفت الدراسة من حيث طرق المعالجة ومجتمع الدراسة والعينات الخاصة بالمواضيع التي طرحت.

### خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل الإلمام بالأدبيات النظرية التي تخدم دراستنا حيث تطرقنا إلى مفهوم التسيير الجبائي وخصائصه ،كون التسيير الجبائي هو المجال الذي يهتم بإدارة وتنظيم الضرائب والرسوم داخل المؤسسات الاقتصادية ، وتطرقنا كذلك لمؤهلات المسير الجبائي ، وعرض مفهوم الخطر الجبائي واهم مصادره ، كما كانت لنا قراءة لبعض الدراسات التي سبقتنا وذات الصلة بموضوع بحثنا بالغتين العربية والأجنبية .

# الفصل الثاني

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

### تمهيد:

بعد أن حاولنا الإلمام بجوانب الإطار النظري للممارسات الجبائية، سنحاول في هذا الفصل إسقاط ماتناولناه في الجانب النظري على مؤسسة سونلغاز-امتياز التوزيع ورقلة- من أجل معرفة مدى تقييم الممارسات الجبائية للمؤسسة، حيث اعتمدنا على منهج دراسة الحالة، واعتمدنا على أداتين رئيسيتين هما المقابلة الشخصية مع عدة مسؤولين في قسم المالية والمحاسبة، كما اعتمدنا على وثائق المؤسسة للتعرف على مختلف الضرائب والرسوم والتصريحات الخاصة بها.

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

للقيام بأي دراسة لابد من إتباع منهج معين، وطريقة معينة، وعينة معينة للوصول إلى النتائج المرجوة، وهذا ما سيتم توضيحه في هذا المبحث:

### المطلب الأول: طرق جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في الدراسة

سنقوم من خلال هذا المطلب بتحديد طرق جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في دراسة الحالة.

### الفرع الأول: مصادر المعلومات

فقد تم الاعتماد على مصدرين أساسيين للمعلومات في هذه الدراسة وسنوضحهم كما يلي:

#### أولاً: المصادر الأولية

بهدف معالجة الجانب التطبيقي تم اختيار مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ورقلة نظراً للتعاون الذي تلقيناه من طرف المسؤولين وأعاون قسم المحاسبة والمالية والمحاسبة الذين لم ييخلوا علينا بتقديم المعلومات وإمكانية اطلاعنا على مختلف القوائم المالية والتصريحات الخاصة بالمؤسسة

#### ثانياً: المصادر الثانوية

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

هي تلك المصادر التي اعتمدنا عليها في إعداد الجانب النظري للدراسة ، والمتمثلة في الأبحاث والدراسات السابقة ، باللغتين العربية والأجنبية ، وتشمل الكتب والمقالات العلمية ورسائل الدكتوراه والقوانين والتشريعات وغيرها.

### الفرع الثاني :الأدوات المستخدمة في الدراسة

#### أولاً:المقابلة الشخصية

لإتمام دراستنا قمنا باستعمال أداة المقابلة مع عدة مسؤولين لفهم آرائهم وتجاربهم في موضوع البحث، وجمع البيانات والمعلومات وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة التي تساعدنا على تقييم الممارسات الجبائية داخل المؤسسة .

#### ثانياً: وثائق المؤسسة

اعتمدنا في دراستنا أيضاً على وثائق المؤسسة والتي توضح سيرورة العمليات الجبائية في المؤسسة حيث تم الاطلاع على التصريحات الجبائية الخاصة بالمؤسسة ، وهذه الوثائق تمكننا من معرفة مدى التزام المؤسسة بتطبيق القوانين والتشريعات الجبائية ا

### المطلب الثاني:مجتمع وعينة الدراسة

سنقوم في هذا المطلب بتحديد مجتمع وعينة الدراسة من اجل فهم وتحليل سلوك أفراد مجتمع الدراسة واستنتاجاته والتي لا يخلو أي بحث من استعمالها.

#### الفرع الأول: تقديم المؤسسة

#### أولاً: تقديم عام للمؤسسة

#### i. لمحة تاريخية عن المؤسسة

1 - سو نلغاز: هي المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر ، ومهامها الرئيسية هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز وتوزيعه عبر القنوات ، وقانونها الأساسي

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى ، فهذه القطاعات لها أهمية بالنسبة للمؤسسة ولاسيما في ميدان التسويق للكهرباء والغاز نحو الخارج .

أنشأت مؤسسة سون لغاز بمقتضى المرسوم رقم 69/59 في 28/07/1969 باسم (EGA)

الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز ثم تحولت بمقتضى قانون 88-12/01/1988

إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري.

وأصبحت حاليا تسمى بالشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز ذات الأسهم.

أهم نشاطاتها تتمثل في:

1- إنتاج، نقل، تصدير واستغلال الكهرباء.

2- نقل الغاز الطبيعي عن طريق القنوات الثانوية وتوزيعه على مستوى المنازل والمنشآت الموجودة عبر التراب الوطني.

تخضع سون لغاز لقواعد القانون العام في علاقاتها مع الدولة ، وتعرف كتاجر في تعاملاتها مع المواطن ومتعامل الخاص.

### 2 - تاريخ المؤسسة :<sup>1</sup>

في سنة 1947 تم إنشاء المؤسسة العمومية "كهرباء وغاز الجزائر" المعروفة اختصارا بـ (EGA)، والتي أسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك توزيع الغاز. وتضم EGA المؤسسات السابقة للإنتاج والتوزيع، وقد كانت تدرج تحت قانون أساسي خاص بـ لزيون (LEBON) وشركائه SAE (الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز) ثم وقعت تحت مفعول قانون التأمين الذي أصدرته الدولة الفرنسية سنة 1946.

تكفلت الدولة الجزائرية المستقلة بمؤسسة (EGA) ، فبعد بضع سنوات من ذلك وبفضل مجهودات معتبرة بذلت في سبيل التكوين في تأطير للعاملين الجزائريين من تولي هذه المؤسسة .

تحولت (EGA) في سنة 1969 إلى سون لغاز (الشركة الوطنية للكهرباء والغاز) طبقا للمرسوم 69-59 وما لبثت أن أضحت مؤسسة ذات حجم هام ، فقد بلغ عدد العاملين فيها نحو 6000 عون ،

<sup>1</sup> - موقع بوابة سون لغاز [WWW.SONELGAZ.DZ](http://WWW.SONELGAZ.DZ) 18 / 04 / 2021

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

وكان الهدف المقصود من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية و تسيريه لكي يكون في مقدورها مرافقة ومساندة التنمية الاقتصادية في البلاد ، والمقصود بوجه خاص هو التنمية الصناعية وحصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية (الإنارة الريفية) وهو مشروع يندرج في مخطط التنمية الذي أعدته السلطات العمومية .

تزوّدت المؤسسة في سنة 1983 بخمس شركات فرعية للأشغال المتخصصة وهي :

- كهريف . للإنارة وإيصال الكهرباء .
  - كهركيب . للتركيبات والمنشآت الكهربائية .
  - قنا غاز . لإنجاز شبكات نقل الغاز .
  - إينرغا . للهندسة المدنية .
  - التركيب . للتركيب الصناعي .
- (AMC) . المؤسسة الوطنية لصنع العدادات وأجهزة القياس) .

فبفضل هذه الشركات المتفرعة أصبحت "سونلغاز" تمتلك حاليا منشآت أساسية كهربائية وغازية تفي باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد ، وفي 14-12-1991 وطبقا للمرسوم رقم 91-475 تحولت سون لغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) .

إن إعادة النظر في القانون الأساسي يثبت أن للمؤسسة مهمة الخدمة العمومية الذي يطرح ضرورة التسيير الاقتصادي والتكفل بالجانب التجاري ، وضمن الهدف نفسه أصبحت المؤسسة في سنة 2002 شركة مساهمة (SPA) ، فهذا التغيير منح لمؤسسة "سون لغاز" إمكانية توسيع نشاطها ليشمل ميادين أخرى تابعة لقطاع الطاقة كما أتاح لها إمكانية التدخل خارج حدود الجزائر ، وباعتبارها شركة مساهمة فإنه يتعين عليها حيابة حافظة أسهم وقيم أخرى منقولة مع إمكانية امتلاك أسهم في شركات أخرى ، وهذا ما ينبئ عن تطورها ، حيث أضحت مجمعا أو شركة قابضة (هولدينغ) .

قامت (سونلغاز) خلال السنوات من 2004 إلى 2006 بإعادة هيكلة نفسها في شكل شركات متفرعة حيث أن هذه الفروع مكلفة بالنشاطات الأساسية للمؤسسة وهي موضحة في الشكل الاتي:

الشكل رقم (01-02): يوضح الفروع المكلفة بالنشاطات الأساسية للمؤسسة



SPE

• سونلغاز انتاج الكهرباء

GRTE

• مسير شبكة نقل الكهرباء

GRTG

• مسير شبكة التوزيع

وفي سنة 2005 تمت هيكلة فأصبحت مؤسسة سونلغاز عبارة عن مجمع يضم المديريات والفروع التالية :

➤ سون لغاز إنتاج الكهرباء (SPE) .

➤ سون لغاز نقل الكهرباء (GRTE) .

➤ سون لغاز نقل الغاز (GRTG) .

➤ سون لغاز عمليات نظام الكهرباء (OSE) .

وفيما يخص توزيع الكهرباء فقد توزعت على أربع مديريات هي:

➤ سون لغاز توزيع الجزائر (SDA) .

➤ سون لغاز توزيع الوسط (SDC) .

➤ سون لغاز توزيع الغرب (SDE) .

كما انقسمت إلى فروع الملحقة :

الجدول رقم(02-01): يوضح الفروع الملحقة لمجمع سونلغاز

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

| رمز الاختصار | اسم الفرع                                                |
|--------------|----------------------------------------------------------|
|              | شركة نقل و الصيانة الخاصة بالمعدات الصناعية و الكهربائية |
| MEI          | شركة صناعة المعدات الصناعية                              |
| (SAT-INFO)   | شركة الجزائرية تقنيات المعلومات                          |
| (SPAS)       | شركة الوقاية و الأمن                                     |
| (CAMEG) .    | المستودع الجزائري لعتاد الكهرباء والغاز                  |
| CREDEG)      | مركز البحوث وتطوير الكهرباء و الغاز                      |
| (MPV)        | سون لغاز صيانة الخدمات السيارات                          |
| (SKMK)       | شركة خدمات محولات كهربائية                               |
| SMT          | سون لغاز طب العمل                                        |
| (FOSC)       | صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية سون لغاز              |
| IFEG         | معهد تكوين في الكهرباء و الغاز                           |
| (CBA)        | مركز تكوين ( بن عكنون)                                   |
| ETB          | المدرسة التقنية(البليدة)                                 |
| CAM          | مركز تكوين عين مليلة                                     |
| (KAHRIF)     | شركة الأشغال الكهرباء                                    |
| (CANAGAZ)    | شركة انجاز القنوات                                       |
| (ENERGA)     | شركة الهياكل القاعدية                                    |
| (ETTERKIB)   | شركة التركيب الصناعي                                     |
| (KAHRAKIB)   | شركة الأشغال و التركيب الكهربائي                         |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على موقع سونلغاز

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

ومن وراء هذا التطور يبقى ضمان الخدمة العمومية هي المهمة الجوهرية لـ (سون لغاز) وذلك لأن توسيع مجال أنشطتها وتحسين نمط تسييرها الاقتصادي يفيدان في المقام الأول هذه المهمة التي تشكل الأساس الراسخ لثقافتها كمؤسسة<sup>1</sup>.

### أهداف والتزامات المؤسسة :

#### 1 أهدافها:

تتلخص أهداف الشركة فيما يلي:

- الإنتاج والنقل والتوزيع والإنجاز بالكهرباء في الجزائر وخارجها .
- التوزيع والإنجاز في الغاز عن طريق القنوات بالجزائر وخارجها .
- التنمية بكل الوسائل وبكل النشاطات التي لها علاقة مباشرة مع تصنيع الكهرباء والغاز بشتى الطرق في الجزائر وخارجها بشراكة مؤسسات جزائرية وأخرى أجنبية .
- سون لغاز كالشركة ذات أسهم (SPA) تضمن مهمة المصلحة العمومية طبقا للتشريعات والتنظيمات المعمول بها.

#### 2 التزاماتها:

بالنظر لاحتكار الشركة لهذا النشاط وجب عليها الالتزام بما يلي :

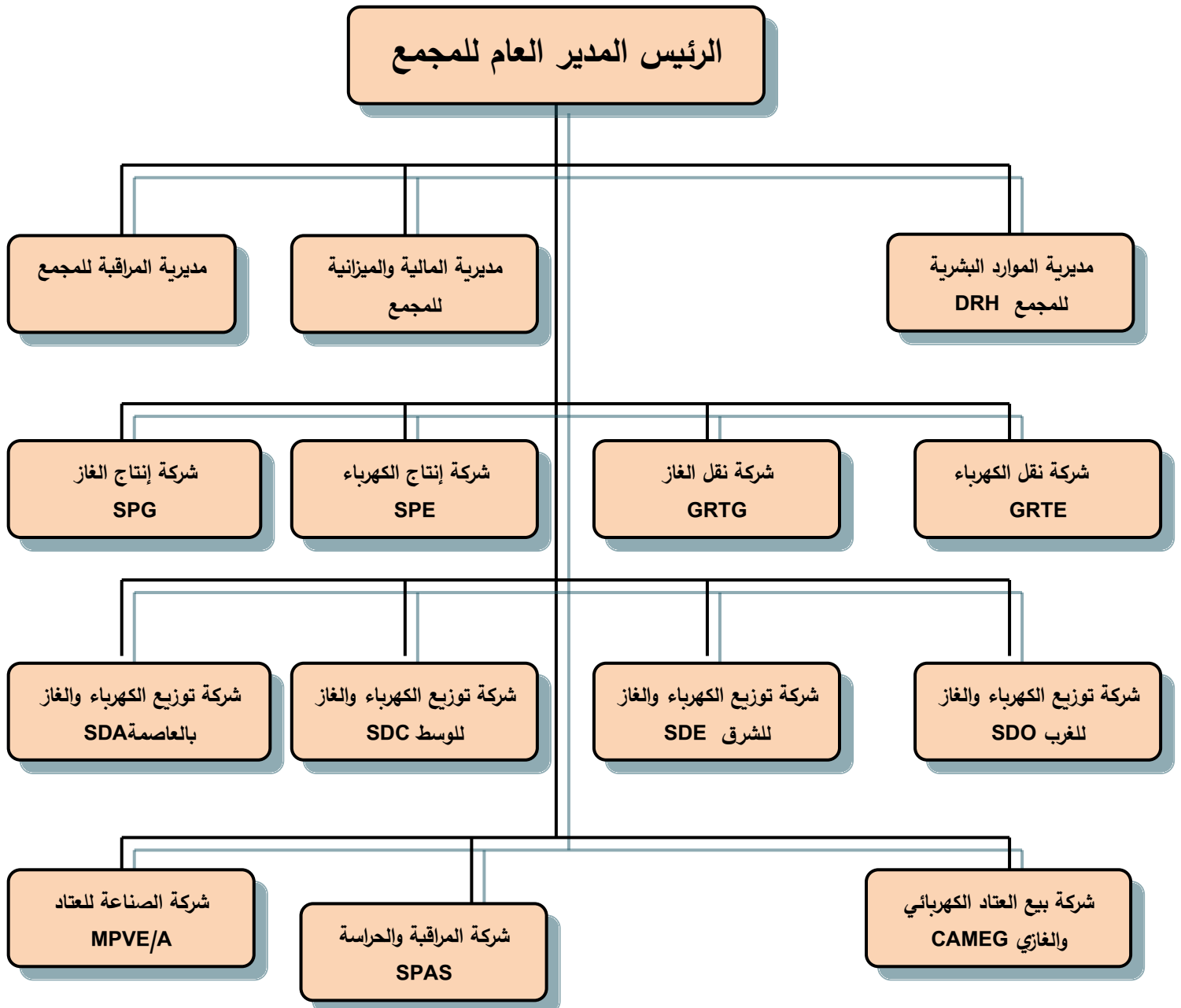
- الاستجابة في حدود الشروط المطلوبة لضمان الجودة ومواصلة العمل والأمان لكل طلبات التغذية بالكهرباء والغاز حيث توفر الشبكات .
- ضمان التحكم الفعال في برامج التنمية والمنشآت الكهربائية والغازية خصوصا برامج مد الكهرباء والتوزيع العمومي للغاز .
- تطبيق شروط معروفة بصرامة المساواة في معالجة كل ما يخص بالزبون خاصة :
  - التسعيرة المنصوص عليها بالمرسوم .
- دفتر يتضمن البنود العامة التي تحدد الشروط العامة لتوصيل وإنشاء الطاقة .

<sup>1</sup> - موقع بوابة سون لغاز [WWW.SONELGAZ.DZ](http://WWW.SONELGAZ.DZ) 2024/04 /18

الهيكل التنظيمي للمؤسسة

تعريف الهيكل التنظيمي : يتميز الهيكل التنظيمي بمبدأ التدرج الذي يحدد العلاقات نحو الاتجاهات لأربعة. الأعلى. الأسفل. الجانبين، وقد يظهر على أساس التسلسل القيادي وقد يكون على أساس وظيفي يحدد مجال مختلف المناصب ويمكن تمثيل الهيكل التنظيمي للمؤسسة كما يلي:

شكل رقم 02-02: الهيكل التنظيمي لمجمع لشركة سونلغاز



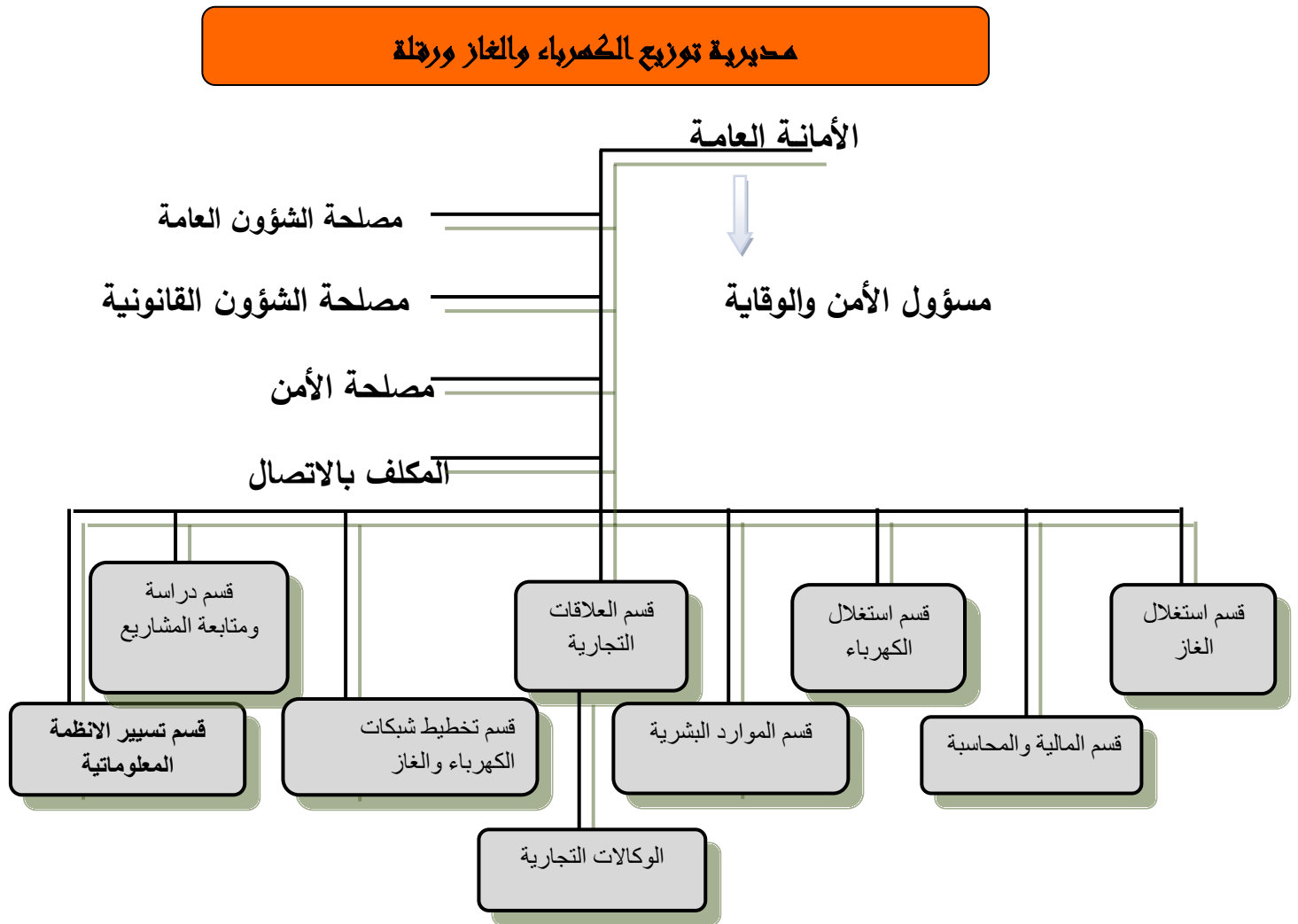
ويرتبط إنشاء SDC ل تنفيذ أحكام القانون / 02 01 5 فبراير 2002 بشأن الكهرباء و توزيع الغاز عبر خط أنابيب.

- وكان شهر نيسان 2009 الخطوة الأخيرة في عملية الانتهاء من إعادة الهيكلة و إعادة تصميم شعار وتغير اسم الشركة أصبحت " شركة توزيع الكهرباء و مركز الغاز ، يختصر SDC " . هي واحدة من أربع شركات توزيع مجموعة سونلغاز .وتتكون من:

ورقلة ،تقرت، بليدة، اليزي ،تمنراست، مديّة، تيزي وزو، بسكرة، جلفة، الاغواط، الوادي، غرداية، البويرة.

وللأهمية الكامنة لمنطقة ورقلة تقرر وضع مديريتين الأولى بورقلة وسط وثانية بورقلة تقرت وسنقوم بدراسة مديرية ورقلة

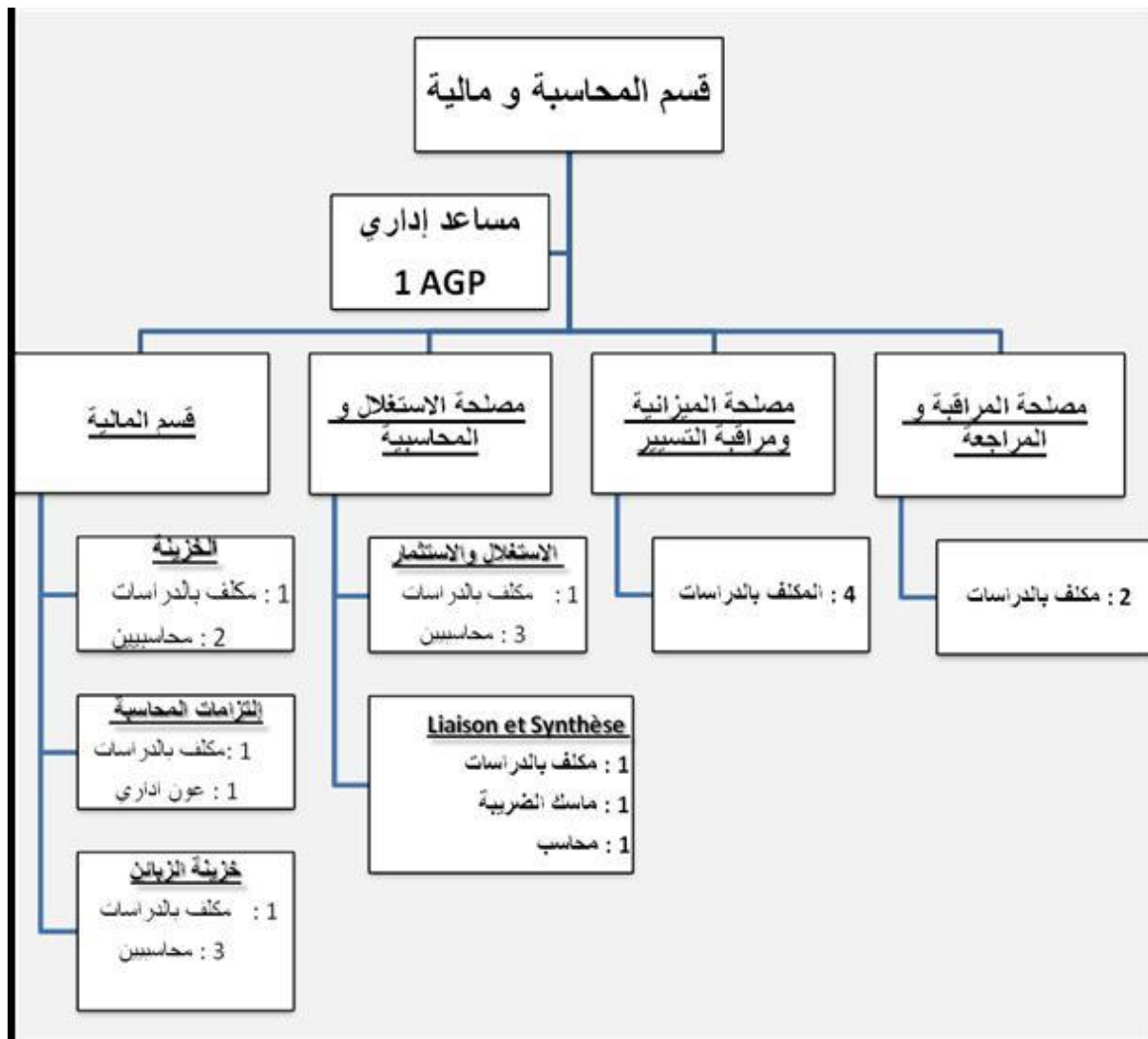
شكل رقم 02- 03: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع ورقلة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة الشخصية

### الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية .

الشكل رقم 02-04 : الهيكل تنظيمي لقسم المحاسبة والمالية بالمؤسسة:



المصدر : وثائق من المؤسسة

### تقديم مصلحة المالية والمحاسبة

نجد أن قسم المحاسبة والمالية ينقسم إلى ثلاث مصالح رئيسية :

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز(امتياز التوزيع ورقلة)

### • مصلحة الاستغلال: (وهي مصلحة التي تم فيها عملية تربص )

تقوم هذه المصلحة بتصنيف الإيرادات ومصاريف المؤسسة حسب إيراداتها وتعتبر أول بوابة لاستقبال جميع الفواتير سواء المتعلقة بالاستثمارات أو الخدمات لأجل تحصيل مختلف المعاملات وتصنيف كل نوع على حدا حسب مكتب المكلف بالدراسات أو مكتب الأعوان المحاسبين .

وتختص هذه المصلحة خصوصا ب :

- تأكد من عمليات التدقيق والرقابة والمحاسبة.<sup>1</sup>
- ضمان مراقبة القيود المحاسبية المتعلقة P40 وSGC.
- تحقق من صناديق من الوكالات.
- إجراء المحاسبة للحصول على أموال
- الحفاظ على الكتب القانونية

### • مصلحة المالية :

تشرف المصلحة على ضبط العمليات المالية للمؤسسة ، حيث تربطها بالمؤسسات المالية الأخرى مثل : البنك ، البريد ، وتقوم هذه الأخيرة بتسديد الفواتير القابلة للدفع بعد الحصول عليها من طرف قسم الاستغلال وهي مصلحة تتوسط كل من مصالح قسم المحاسبة والمالية .

### • مصلحة الميزانية :

تقوم هذه المصلحة على دراسة التكاليف و النتيجة الإجمالية المقترحة والمستخرجة من المحاسبة العامة مع تقديم ومراقبة أرباح المؤسسة ضمن مكتب مراقبة التسيير ومصلحة المالية

**مصلحة المراقبة و المراجعة :** حيث أنها تقوم بمراجعة كل من المصالح الأخرى الخاصة بقسم المحاسبة (إلا أن هذه المصلحة لم تفعل بعد في مديرية سون لغاز ورقلة )

<sup>1</sup> - أمال عويش، ( دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة مؤسسة سون لغاز- ورقلة حضري)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2016، ص 26.



## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

### الفرع الثاني : كيفية سير الضرائب والرسوم في المؤسسة

تعتبر مؤسسة سونلغاز من أهم المؤسسات الاقتصادية وهي تخضع للنظام الحقيقي لذا فهي تخضع لعدة ضرائب ورسوم سوف نعرضها فيما يلي:

#### الضريبة على أرباح الشركات IBS :

مديرية توزيع الكهرباء و الغاز ورقلة غير معنية، والمعني الرئيسي و الوحيد هو مقر الشركة بالجزائر العاصمة، حيث تقوم بدفعها على شكل ثلاث تسبيقات كالتالي:

القسط الأول: من 20 فيفري إلى 20 مارس

القسط الثاني: من 20 ماي إلى 20 جوان

القسط الثالث : من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر.

و في كل دفعة تسدد 30% من النتيجة المحققة من السنة الماضية .

#### الضريبة على الدخل الإجمالي IRG :

هي ضريبة تقتطع من أجور ورواتب المستخدمين شهريا وهي سنوية وحيدة .يتم التصريح بيها في نفس الكشف الذي صرحت بيه بقية الرسوم.

من خلال كشف الأجر نجد أن قاعدة IRG (الوعاء الضريبي) يحسب كما يلي :

الجدول رقم (02-02):الوعاء الضريبي IRG =

|                     |           |
|---------------------|-----------|
| الأجر القاعدي       | 6683400   |
| مصاريف النقل        | 27.632.59 |
| مصاريف الخبرة       | 29.540.62 |
| منحة المجهود الفردي | 7.685.91  |
| منحة الإطعام        | 15.210.00 |
| الغيابات            | -         |

|           |                                            |
|-----------|--------------------------------------------|
| 10.734.35 | - قيمة الاشتراكات الضمان الاجتماعي<br>CNAS |
| 102972.18 | الوعاء الضريبي للعامل                      |

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ثم يتم إخضاع الوعاء الضريبي للسلم التصاعدي للحصول على قيمة الضريبة، ثم يتم التصريح بإجمالي الأوعية لكل العمال وكذا إجمالي قيم **IRG** لكل العمال. انظر الملاحق 01،02

الرسم على النشاط المهني **TAP**

الرسم على النشاط المهني = 02 % من رقم الأعمال

➤ طريقة حسابه

يطبق الرسم على النشاط المهني ( TAP ) من خلال ترحيل جميع الأرصدة الخاصة بالمبيعات أي حساب 70 في جدول خاص كما هو مبين أدنها ، والتفريق فيه بين الحسابات الخاضعة ( TAP ) (والحسابات غير خاضعة ) (المعفية ) ثم نقوم بحساب مجموع الأرصدة نحصل على - مبلغ رقم الأعمال الخام ننقص منه مبلغ رقم الأعمال المعفي فتتوصل على مبلغ رقم الأعمال الخاضع ل TAP .

رقم الأعمال = رقم الأعمال بالجملة + رقم الأعمال بالتجزئة

رقم الأعمال بالتجزئة يخضع كليا (100%) ل TAP في حين رقم الأعمال بالجملة يستفيد من تخفيض ( 30%) أي رقم الأعمال بالجملة يخضع ل ( 70%) من TAP رقم الأعمال الخام ونقوم بحساب رقم الأعمال بالجملة من خلال جمع الحسابات التالي التي تمثل رقم الأعمال بالجملة .

الجدول: (02-03) الرسم على النشاط المهني (TAP 2021):

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

|                         |                |
|-------------------------|----------------|
| رقم الأعمال الخاضع لTAP | 13924154985,71 |
| رقم الأعمال بالجملة     | 13052260969,99 |
| رقم الأعمال بالتجزئة    | 871894015,72   |
| TAP الخاصة بالتجزئة     | 174378880,31   |
| تخفيض ca30 % بالجملة    | 3915678291,00  |
| 70% من ca الجملة الخاضع | 9136582678,99  |
| Tap الخاصة بca للجملة   | 182731653,58   |
| Tap2021                 | 200169533,89   |

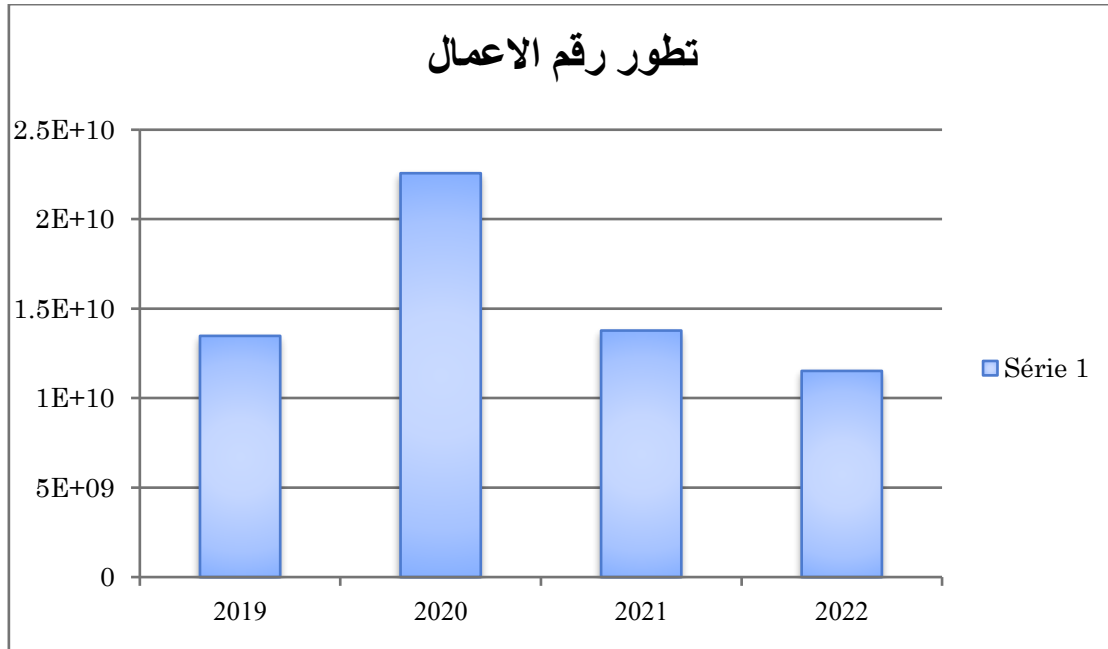
المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الرسم على القيمة المضافة TVA : هو رسم يكون في العمليات الاقتصادية الاعتيادية للمؤسسة، حيث يعتبر أهم ضريبة غير مباشرة ؛ تجمع من طرف المؤسسة دوريا إلى فائدة الخزينة العمومية، يتحملها المستهلك النهائي، بحيث تعد و تسدد على مستوى مديرية توزيع الكهرباء و الغاز وسط بالاعتماد على الوثائق الخاصة ب TVA التي تعدها جميع المديريات التابعة لها .فرض معدل 17% بالنسبة لعمليات الاستثمار وكذلك يطبق هذا المعدل على الفواتير السابقة التي لم يتم إدراجها ضمن التصريحات؛ فرض معدل 19% الرسم على القيمة المضافة مسترجعة بالنسبة للخدمات؛ فرض معدل 19% بالنسبة لعمليات الاستثمار .الرسم على القيمة المضافة غير المسترجعة :إن الرسم على القيمة المضافة غير المسترجعة في مؤسسة سونلغاز تتم في حالة المبيعات أو تقديم الخدمات للمؤسسة بحيث تقوم بدفع الرسم على القيمة المضافة عند تحرير الفاتورة من طرف المقاولين أو المؤسسات الخارجية الذين يتم التعامل معهم أو في حالة تقديم خدمات خارجية المتعلقة بالاستثمارات الخاصة بالمؤسسة، كما يتم التصريح بها كل شهر في وثيقة (G50) ويتم ذلك على مستوى المؤسسة الرئيسية الموجودة بولاية البليدة .الرسم على القيمة المضافة المسترجعة :إن الرسم على القيمة المضافة المسترجعة في مؤسسة سونلغاز تتم في حالة تقديم المؤسسة لخدمات بحيث تقوم المؤسسة بتحصيل رسم على القيمة المضافة من طرف المقاولين والمؤسسات الأخرى الذين يتم تقديم خدمة لهم، وكذلك يتم تجميعها ودفعها لمصلحة الضرائب من طرف

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز(امتياز التوزيع ورقلة)

المؤسسة الرئيسية ويتم استرجاعها عن طريق التصريح الشهري (G50) ويتم الإمضاء هذا الملحق من طرف المدير المؤسسة الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز قبل إرسالها للشركة الرئيسية ويكون ذلك عن طريق وثيقة تقوم على أساس وضع المبلغ المصرح به وتاريخ الإرسال.

الشكل رقم (01-03):تطور رقم الأعمال خلال السنوات الأخيرة:



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

**الرسم على السكن:** تخضع مديرية التوزيع ورقلة لرسم على السكن باعتبارها مؤسسة مقرها الاجتماعي في ولاية ورقلة، حيث يدفع هذا الرسم على جميع المباني و العقارات التابعة للمديرية، و يعتبر الرسم السكني الالتزام الوحيد الذي يسدد على مستوى ولاية ورقلة بخلاف الضرائب و الرسوم السابقة الذكر التي جميعها تسدد على مستوى مديرية توزيع الكهرباء و الغاز في البلدية .

**التصريح الخاص بالرسم على السكن :**

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

|                                      |                               |               |       |               |   |
|--------------------------------------|-------------------------------|---------------|-------|---------------|---|
| Impôts et taxes non repris ci-dessus | Opérations imposables         | CA imposable  | Taux  | A payer (D.A) |   |
|                                      | TAXE HABITATION 1 ere TR 2024 | 16 070 162,50 |       | 16 070 162,50 |   |
|                                      | TOTAL                         | 16 070 162,50 | TOTAL | 16 070 162,50 | 6 |

| RECAPITULATION (EN D.A)         | Cadre réservé au contribuable | Cadre réservé à la recette                                  | Cadre réservé à l'inspection |
|---------------------------------|-------------------------------|-------------------------------------------------------------|------------------------------|
| 1 - TAP                         | 0,00                          | Reçu ce jour la présente déclaration enregistrée sous le n° | Enregistrée le :             |
| 2 - AP/IBS                      | 0,00                          | Payée par                                                   | Observations éventuelles     |
| 3 - VF                          | 0,00                          | Chq banque N°                                               |                              |
| 4/1 - IRG/Salaires              | 0,00                          | du Agence                                                   |                              |
| 4/2 - IRG/Autres retenues       | 0,00                          | Chq poste du                                                |                              |
| 4/3 - IBS Ret. à la source      | 0,00                          | En numéraire                                                |                              |
| 5 - Droit de timbre             | 0,00                          | Prise en recette par quit. N°                               |                              |
| 6 - Taxe d'habitation 1 TR 2024 | 16 070 162,50                 | A le                                                        |                              |
| 7 - TVA                         | 0,00                          | Le receveur des impôts                                      |                              |
| MONTANT TOTAL A PAYER           | 16 070 162,50                 | Cachet                                                      | Signature                    |

**حقوق الطابع:** إن رسم الطابع هو الضريبة المفروضة على جميع الأوراق المخصصة للعقود المدنية والقضائية و للمحررات التي يمكن أن تقدم للقضاء كدليل ، ولا توجد استثناءات أخرى إلا التي ينص عليها القانون ثم تقوم المديرية بإرسال المراسلة الخاص بهذا الطابع من اجل تسديده على مستوى المديرية الأم بالبلدية 1

➤ **حسابه :** تحسب قيمة حق الطابع بالطريقة التالية : حق الطابع = رقم الأعمال المحصل بكامل الرسوم  $\times 1\%$

### المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

#### المطلب الأول: نتائج الدراسة

سوف نقوم في هذا المطلب بعرض النتائج التي توصلنا إليها من خلال المقابلة , كما سنقوم بتحليل بعض الوثائق الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

#### الفرع الأول : دراسة الوضعية الجبائية في المؤسسة

في هذا الفرع سنقوم بدراسة وضعية مختلف التصريحات الخاصة بالمؤسسة بهدف معرفة مدى احترام المؤسسة للأجال القانونية لإيداع التصريحات.

- الرسم على القيمة المضافة:

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

بالنسبة لهذا الرسم تقوم كل مديرية بما فيها مديرية التوزيع ورقلة بحساب قيمة هذا الرسم شهريا ومن ثم ترسل المبلغ المصرح به للمؤسسة الرئيسية وذلك في 10 الأيام من الشهر الموالي ،حيث تقوم هذه الأخيرة بجمع مبالغ التصريحات ومن ثم تصرح بها:

جدول رقم(02\_04): يبين مدى إحترام المؤسسة للآجال القانونية لإيداع التصريحات الشهرية الخاصة بالرسم على القيمة المضافة:

| الشهر  | تاريخ الإرسال           |
|--------|-------------------------|
| جانفي  | يوم الأربعاء 2021/02/10 |
| فيفري  | يوم الاثنين 2021/03/08  |
| مارس   | يوم الأربعاء 2021/04/07 |
| أفريل  | يوم الخميس 2021/05/09   |
| ماي    | يوم الإثنين 2021/06/10  |
| جوان   | يوم الأحد 2021/07/07    |
| جويلية | يوم الثلاثاء 2021/08/06 |
| أوت    | يوم الثلاثاء 2021/09/10 |
| سبتمبر | يوم الخميس 2021/10/10   |
| أكتوبر | يوم الخميس 2021/11/07   |
| نوفمبر | يوم الأحد 2021/12/08    |

من إعداد الطالتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

### التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المؤسسة تحترم الآجال المحددة ،حيث تقوم بإرسال المبالغ المصرح بها شهريا في 10 أيام للشهر الموالي حتى يتسنى للمؤسسة الرئيسية جمع المبالغ والتصريح بها قبل انقضاء الآجال القانونية (20 من الشهر الموالي).

• حق الطابع:

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

تقوم المديرية بإرسال المراسلة الخاص بهذا الطابع شهريا والتي تحتوي على المبلغ المصرح به ، من أجل تسديده على مستوى المديرية الأم بالبلدية 1

الجدول رقم (02-05) يوضح قيمة حقوق الطابع في المؤسسة مع تاريخ المراسلة

| الشهر  | تاريخ المراسلة | حق الطابع    |
|--------|----------------|--------------|
| جانفي  | 2023/02/14     | 1 708 995,00 |
| فيفري  | 2023/03/14     | 1 221 605,00 |
| مارس   | 2023/04/12     | 1 369 412,00 |
| افريل  | 2023/05/20     | 1 491 916,00 |
| ماي    | 2023/06/13     | 1 678 683,00 |
| جوان   | 2023/07/16     | 1 506 642,00 |
| جويلية | 2023/08/15     | 1 491 015,00 |
| أوت    | 2023/09/11     | 1 864 302,00 |
| سبتمبر | 2023/10/10     | 2 607 869,00 |
| أكتوبر | 2023/11/13     | 1 786 695,00 |
| نوفمبر | 2023/12/15     | 1 589 594,00 |
| ديسمبر | -              | 1 498 984,00 |

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

### التعليق:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المؤسسة تحترم الآجال القانونية لإيداع التصريح الخاص بحق الطابع.

### الفرع الثاني: تقييم الوضعية الجبائية في المؤسسة

في هذا الفرع سوف نقوم بتقييم الوضعية الجبائية الخاصة بالمؤسسة ، عن طريق استخدام أداة المقابلة حيث سنعرض مختلف الأسئلة التي تم طرحها مع الإجابات المقدمة ومن ثم نعلق عليها.

أولا :تقييم كفاء المسير الجبائي في تحسين الأداء الجبائي

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

بهدف تقييم كفاءة المسير الجبائي ومعرفة دورها في تحسين أو ضعف الأداء الجبائي ،قمنا بإجراء مقابلة مع المسير الجبائي حيث كانت الأسئلة المطروحة وأجوبتها كالآتي:

**الجدول رقم (02-06):تقييم كفاءة المسير الجبائي في تحسين الأداء الجبائي:**

| الرقم | السؤال/الجواب | البيان                                                               |
|-------|---------------|----------------------------------------------------------------------|
| 01    | السؤال        | -ماهو مستواك التعليمي أو الشهادة المتحصل عليها؟                      |
|       | الجواب        | ماستر محاسبة                                                         |
| 02    | السؤال        | -:ماهي سنوات الخبرة لديك ؟                                           |
|       | الجواب        | 16سنة                                                                |
| 03    | السؤال        | - هل توفر لكم المؤسسة دورات تكوينية؟                                 |
|       | الجواب        | -:نعم توفر دورات تكوينية                                             |
| 04    | السؤال        | هل أنت على إطلاع دائم بالقوانين والقوانين الجبائية ؟                 |
|       | الجواب        | -نعم ولكن ليس دائما                                                  |
| 05    | السؤال        | هل يتم اختيار المكلف بالجباية في المؤسسة وفق لخبراته في هذا المجال ؟ |
|       | الجواب        | من خلال الشهادة المتحصل عليها                                        |
| 06    | السؤال        | - هل تقوم بتحديد برنامج معين عند إنجاز مهامك؟                        |
|       | الجواب        | نعم                                                                  |
| 07    | السؤال        | ماهي الامتيازات الجبائية التي يمنحها لكم القانون ؟                   |
|       | الجواب        | لايوجد                                                               |



## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

نلاحظ من خلال إجاباته انه يملك كفاءة في مجال الجباية فهو متحصل على شهادة الماستر في المحاسبة كما أن لديه خبرة تتجاوز 15 سنة في المجال كما أن المؤسسة توفر دورات تكوينية بشكل دوري ولديه اطلاع على القوانين المالية والجبائية.

### ثانيا: تقييم الممارسات الجبائية في المؤسسة

بغية اختبار صحة الفرضية الثانية "تخضع المؤسسة الاقتصادية لمختلف الضرائب والرسوم قمنا بإجراء مقابلة مع المسير الجبائي للمؤسسة حيث كانت الأسئلة المطروحة والأجوبة كالاتي:

### الجدول رقم (02-07): التقييم الجبائي المرتبط بالأسس الجبائية المطبقة في المؤسسة

| الرقم | السؤال/الجواب | البيان                                                                                                                                                             |
|-------|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 01    | السؤال        | - ماهي المصلحة التي يتم فيها تسيير العمليات الجبائية في مؤسستكم ؟                                                                                                  |
|       | الجواب        | - قسم المالية والمحاسبة (مصلحة الاستغلال)                                                                                                                          |
| 02    | السؤال        | - ماهو النظام المطبق في المؤسسة؟                                                                                                                                   |
|       | الجواب        | - النظام الحقيقي                                                                                                                                                   |
| 03    | السؤال        | - ماهي الضرائب المفروضة على مؤسستكم ؟                                                                                                                              |
|       | الجواب        | - الضريبة على أرباح الشركات IBC ،<br>الضريبة على الدخل الإجمالي IRG ،<br>الرسم على النشاط المنهي TAP ،<br>الرسم على القيمة المضافة TVA<br>ضريبة السكن<br>حق الطابع |
| 04    | السؤال        | - هل يوجد اختلاف في مستوى التسيير الجبائي في مؤسستكم على غرار باقي الفروع والوحدات التابعة لها                                                                     |

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز(امتياز التوزيع ورقلة)

|        |                                                          |    |
|--------|----------------------------------------------------------|----|
| الجواب | لايوجد اختلاف لان التسيير الجبائي يحكمه القانون الجبائي  |    |
| السؤال | هل تلتزم المؤسسة بتسديد كل الضرائب في الآجال المحددة لها | 05 |
| الجواب | نعم أكيد لتجنب العقوبات والغرامات                        |    |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة

التعليق:

نلاحظ من خلال الإجابات المقدمة أن العمليات الجبائية تتم في قسم المالية والمحاسبة (مصلحة الاستغلال) ، كما نلاحظ أن المؤسسة تخضع لعدة ضرائب ورسوم كونها تخضع للنظام الحقيقي كما أنها تخضع للرسم على السكن كون مقرها الاجتماعي بولاية ورقلة ،وهو الرسم الوحيد الذي يسدد في مديرية الضرائب بورقلة ، كما أنها تسدد التزاماتها في آجالها القانونية وهذا تجنباً للعقوبات والغرامات.

-الجدول رقم (02-08):التقييم الجبائي المرتبط بالرسم على القيمة المضافةTVA :

| الرقم | السؤال/الجواب | البيان                                                                        |
|-------|---------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| 01    | السؤال        | ماهي العمليات التي تخضع للرسم على القيمة المضافة ؟                            |
|       | الجواب        | كل العمليات سواء كانت عمليات بيع أو شراء                                      |
| 02    | السؤال        | ماهو الحدث المنشئ و آجال الدفع للرسم على القيمة المضافة ؟ -                   |
|       | الجواب        | التحصيل واجال الدفع هي 20من الشهرالموالي                                      |
| 03    | السؤال        | ماهي الوثيقة(التصريح) المناسب لهذا النوع من الضرائب؟                          |
|       | الجواب        | -وثيقة G50                                                                    |
| 04    | السؤال        | ماهي الحالات التي يتم فيها استرجاع الرسم على القيمة المضافة بالنسبة لمؤسستكم؟ |

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

| الجواب | في حالة البيع                                       |    |
|--------|-----------------------------------------------------|----|
| السؤال | ماهي معدلات الرسم على القيمة المضافة المطبقة لديكم؟ | 05 |
| الجواب | المعدل العادي 19 %      المعدل المخفض 09 %          |    |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة

التعليق:

نلاحظ من خلال الإجابات المقدمة أن كل العمليات سواء كانت عمليات بيع أو شراء تخضع للرسم على القيمة المضافة، ويتم الاسترجاع في حالة البيع، كما أنها تطبق معدلين : المعدل العادي 19 %، المعدل المخفض 09 %

الجدول رقم (02-09): التقييم الجبائي المرتبط بالرسم على النشاط المهني

| الرقم | السؤال/الجواب | البيان                                                               |
|-------|---------------|----------------------------------------------------------------------|
| 01    | السؤال        | -كيف يتم حساب الرسم على النشاط المهني ؟ وماهو المعدل المطبق لديكم؟   |
|       | الجواب        | 2% من رقم الاعمال                                                    |
| 02    | السؤال        | -ماهي العمليات التي تخضع للرسم على النشاط المهني؟                    |
|       | الجواب        | كل العمليات الخاصة ببيع الكهرباء والغاز باستثناء العمليات بين الفروع |
| 03    | السؤال        | -مما يتكون وعاء الرسم على النشاط المهني؟                             |
|       | الجواب        | من رقم الأعمال المفوتر                                               |
| 04    | السؤال        | ماهي المزايا التي يمنحها لكم القانون في يخص هذا الرسم؟               |
|       | الجواب        | -تخفيض بنسبة 30% بالنسبة للمبيعات بالجملة                            |
| 05    | السؤال        | كيف يتم دفع الرسم على النشاط المهني بالنسبة لمؤسستكم؟؟               |

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

|                                                    |        |    |
|----------------------------------------------------|--------|----|
| عن طريق الأقساط (12 قسط) ورصيد التسوية في القسط 12 | الجواب |    |
| - كيف يتم حساب هذه الأقساط؟                        | السؤال | 06 |
| ضريبة العام الماضي / 12                            | الجواب |    |
| كيف يتم التصريح بهذا الرسم؟                        | السؤال | 07 |
| في وثيقة G50                                       | الجواب |    |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة

**التعليق:** نلاحظ من خلال الإجابات المقدمة أن المعدل المطبق هو 2% من رقم الأعمال المفوتر كما أن المؤسسة تستفيد من تخفيض قدره 30 % بالنسبة للمبيعات بالجملة ، كما أن الضريبة تدفع عن طريق أقساط (12 قسط) ورصيد التسوية في القسط 12.

### الجدول رقم (02-10): التقييم الجبائي المتعلق بالضريبة على إرباح الشركات

| الرقم | السؤال/الجواب | البيان                                                                         |
|-------|---------------|--------------------------------------------------------------------------------|
| 01    | السؤال        | - ما هو المعدل المطبق في حساب الضريبة على أرباح الشركات بالنسبة لمؤسستكم؟      |
|       | الجواب        | 19%                                                                            |
| 02    | السؤال        | - ماهي الامتيازات الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات التي تستفيد منها مؤسستكم ؟ |
|       | الجواب        | لا يوجد                                                                        |
| 03    | السؤال        | - في حالة الخسارة ماهي الضريبة الدنيا المفروضة؟                                |
|       | الجواب        | -: 10000 دج                                                                    |
| 04    | السؤال        | كيف يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات                                          |
|       | الجواب        | - تدفع عن طريق 3 أقساط:                                                        |

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

القسط الأول من 20

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة

التعليق:

من خلال المقابلة مع عدة مسؤولين تبين لنا أن الضريبة على أرباح الشركات لا تطبق في مديرية التوزيع بورقلة فهي تدفع على مستوى مقر الشركة بالعاصمة.

الجدول رقم (02-11): التقييم الجبائي المرتبط بالضريبة على الدخل الإجمالي

| الرقم | السؤال/الجواب | البيان                                                                                                                                                              |
|-------|---------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 01    | السؤال        | ما هو صنف الضريبة على الدخل الإجمالي الذي تنتمي إليه مؤسستكم؟                                                                                                       |
|       | الجواب        | صنف المرتبات والأجور                                                                                                                                                |
| 02    | السؤال        | كيف يتم حساب وعاء الضريبة على الدخل الإجمالي (صنف مرتبات وأجور)؟                                                                                                    |
|       | الجواب        | الوعاء الضريبي $IRG = \text{الأجر القاعدي} + \text{م الخبرة} + \text{المجهود الفردي} + \text{منحة المنطقة} - \text{الغيابات والتأخيرات}$ إن وجدت - الضمان الاجتماعي |
| 03    | السؤال        | متى وكيف يتم التصريح بهذه الضريبة؟                                                                                                                                  |
|       | الجواب        | قبل 20 من الشهر الموالي في G50                                                                                                                                      |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة

التعليق:

نلاحظ أن المؤسسة تخضع للضريبة على الدخل الإجمالي صنف مرتبات وأجور ، حيث يتم اقتطاعها شهريا من أجور المستخدمين ثم تدفعها لمديرية الضرائب أي أن المؤسسة هنا تلعب دور الوسيط الجبائي.

ثالثا :التقييم الجبائي المرتبط بفعالية التسيير الجبائي في المؤسسة

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

من اجل اختبار صحة الفرضية الثالثة " للمؤسسة الاقتصادية فعالية جبائية مباشرة من جانب الالتزامات الضريبية وغير المباشرة من جانب الاستفادة من المزايا الجبائية " حيث قمنا بإجراء مقابلة مع رئيس مصلحة المالية والمحاسبة للمؤسسة حيث كانت الأسئلة والأجوبة كالآتي:

### الجدول رقم (02-12): التقييم الجبائي المرتبط بفعالية التسيير الجبائي في المؤسسة

| الرقم | السؤال/الجواب | البيان                                                                                          |
|-------|---------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 01    | السؤال        | هل يوجد في المؤسسة مصلحة مكلفة بمتابعة الضرائب بشكل مباشر أو يوجد أشخاص مكلفين بمتابعة الضرائب؟ |
|       | الجواب        | نعم                                                                                             |
| 02    | السؤال        | هل يحظى المسير الجبائي بإجراء دورات تكوينية فيما يخص الضرائب والرسوم؟؟                          |
|       | الجواب        | نعم                                                                                             |
| 03    | السؤال        | هل تحترم المؤسسة الآجال القانونية في إيداع التصريحات السنوية والشهرية؟                          |
|       | الجواب        | نعم لتقادي العقوبات                                                                             |
| 04    | السؤال        | هل تستفيد المؤسسة من امتيازات جبائية؟                                                           |
|       | الجواب        | نعم منحها القانون امتيازات منها :إعفاء من TVA بالنسبة للعمليات التي تتم بين مؤسساتها            |
| 05    | السؤال        | هل يقوم المسير الجبائي في المؤسسة بالاطلاع على القوانين المتعلقة بالضرائب والرسوم؟              |
|       | الجواب        | أكد                                                                                             |
| 06    | السؤال        | هل المؤسسة على استعداد للتعامل مع المتغيرات التي تحصل في                                        |

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

|                                                                                        |               |    |
|----------------------------------------------------------------------------------------|---------------|----|
| معدلات الضرائب والرسوم؟                                                                |               |    |
| نعم للمؤسسة إجراءات خاصة للتعامل مع المتغيرات في القوانين الجبائية                     | الجواب        |    |
| هل تعرضت المؤسسة لعقوبات من قبل بسبب التأخر في إيداع التصريحات أو غياب التصريحات؟ / لا | السؤال/الجواب | 07 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المقابلة

### التعليق:

نلاحظ أن على المؤسسة إتباع خطة مدروسة لتسيير وتحليل الأهداف المرجوة ،من اجل تحقيق الأهداف الجبائية والاستفادة من كافة الامتيازات التي يمنحها لها القانون.

كما لاحظنا أن المؤسسة لم تتعرض لعقوبات وغرامات وهذا راجع لالتزامها بتقديم التصريحات في أجالها القانونية ،وهذا يعني أنها تتمتع بتسيير جبائي جيد.

### المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

#### الفرع الأول: تحليل نتائج الدراسة

إن مؤسسة مؤسسة سونلغاز-امتياز التوزيع ورقلة- هي فرع من فروع مؤسسة سونلغاز والتي يتمثل نشاطها في توزيع الكهرباء والغاز ، وبما أنها مؤسسة اقتصادية تخضع للنظام الحقيقي فان لها عدة التزامات جبائية ،وهو سبب اختيارنا لها لمعرفة واقع تقييم الممارسات الجبائية بها واختبار فرضيات الدراسة.

حيث بدأنا بالعامل البشري باعتباره أساس عملية التسيير الجبائي ، حيث قمنا بإجراء مقابلة مع الشخص المكلف بالجبائية وطرحنا عليه عدة أسئلة لتقييم كفاءته في مجال الجبائية .

ومن خلال إجاباته اتضح لنا أن لديه اطلاع كافي في مجال الجبائية ،فهو على اطلاع دائم على القوانين والتشريعات الجبائية ، كما انه ينجز أعماله وفق برنامج معين ، وكذلك متحصل على شهادة الماستر في المحاسبة ،ويملك رصيد معرفي حول الضرائب المطبقة في المؤسسة وكيفية حسابها

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

والتصريح بها، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى " تلعب كفاءة المسير دور في تحسين أو ضعف الأداء الجبائي ".

وفي الخطوة الثانية قمنا بتقييم الأسس الجبائية المطبقة في المؤسسة عن طريق المقابلة الشخصية مع بعض المسؤولين في قسم المالية والمحاسبة، والاطلاع على وثائق المؤسسة من أجل اختبار الفرضية الثانية: "تخضع المؤسسة الجزائرية لمختلف الضرائب والرسوم "حيث قمنا بطرح أسئلة حول كل ضريبة واطلعنا على التصريحات الجبائية الخاصة بها ، فوجدنا أن المؤسسة تخضع لأربع ضرائب رئيسية وهي: الرسم على النشاط المهني، الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على أرباح الشركات، الضريبة على الدخل الإجمالي صنف مرتبات وأجور ، كما أنها تخضع لحق الطابع ، وتلعب دور الوسيط الجبائي بالنسبة لبعض الرسوم الخاصة ( لرسم على الإذاعة والتلفزيون ،الرسم على السكن)، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية "تخضع المؤسسات الاقتصادية لمختلف الضرائب والرسوم.

ثالثا قمنا بتقييم الوضعية الجبائية في المؤسسة من أجل اختبار صحة الفرضية الثالثة وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة تخص الوضعية الجبائية للمؤسسة ككل ، حيث وجدنا أن المؤسسة تكلف أشخاص معينين بمتابعة الضرائب، كما أنها على استعداد على التعامل مع المتغيرات التي تحصل في معدلات الضرائب والرسوم، وذلك لأن البيئة الجبائية في الجزائر تتميز بعدم الثبات ،ولذلك فإن للمؤسسة إجراءات خاصة للتعامل مع هذه المتغيرات وبالإطلاع على التصريحات الجبائية وجدنا أن المؤسسة تلتزم بإيداع التصريحات في أجلها القانونية، كما أن لها امتيازات جبائية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة "للمؤسسة الاقتصادية فعالية جبائية مباشرة من جانب الالتزامات الضريبية المباشرة وغير المباشرة من جانب الاستفادة من المزايا الجبائية"

### الفرع الثالث: نتائج الدراسة

- تخضع مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة) لمختلف الضرائب والرسوم
- تمارس التسيير الجبائي بإتباع القوانين المعمول بها بالشركة والقوانين التي تخضع لها باقي المؤسسات
- تلعب كفاءة المسير دور في تحسين الأداء الجبائي



## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)

---

- تتمتع المؤسسة الاقتصادية بفعالية جبائية مباشرة من جانب الالتزامات الجبائية وغير مباشرة من جانب الاستفادة من الامتيازات الجبائية.

### خلاصة الفصل

من خلال هذه الدراسة تبين لنا أن كفاء المسير الجبائي تلعب دورا هاما في تحسين أو ضعف الأداء الجبائي للمؤسسة، كما أن للمؤسسة الاقتصادية فعالية جبائية مباشرة من جانب الالتزامات الضريبية وغير مباشرة من جانب الامتيازات الجبائية، وهذا ماتم استنتاجه من خلال إسقاط دراستنا على مؤسسة سونلغاز ورقلة حيث قسمنا بحثنا إلى فصلين وكخلاصة عامة تبين أن التسيير الجبائي يلعب دور هام في الأداء المالي والاستدامة للمؤسسات الاقتصادية .

# الخاتمة العامة

## الخاتمة العامة:

لقد أظهر البحث أن التسيير الجبائي يلعب دورًا حيويًا في الأداء المالي والاستدامة للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية. من خلال ضمان الامتثال للقوانين الضريبية وتقليل العبء الضريبي، فإنه يساعد المؤسسات على تحسين التدفق النقدي وتعزيز السمعة والحفاظ على الاستقرار المالي. ومع ذلك، تواجه المؤسسات الجزائرية تحديات كبيرة فيما يتعلق بالتسيير الجبائي، بما في ذلك نظام ضريبي معقد ومتغير باستمرار، ونقص الموارد البشرية المؤهلة، ونقص التوعية بأفضل ممارسات التسيير الجبائي.

وانطلاقًا من هذا قمنا بدراسة حالة مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة) حيث اعتمدنا على نتائج المقابلة قمنا بتقييم الممارسات الجبائية في المؤسسة وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

إن مؤسسة سونلغاز تخضع لمختلف الضرائب والرسوم على غرار المؤسسات الاقتصادية الأخرى

كفاءة المسير الجبائي تلعب دور هام في تحسين أو ضعف الأداء الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية

### **كما خلصنا إلى جملة من التوصيات وهي كالتالي:**

- على المؤسسة إنشاء مصلحة خاصة بالتسيير الجبائي لضمان السير الحسن للعمليات الجبائية
- على المؤسسة تحديث القوانين باستمرار للاستفادة من المزايا والامتيازات الممنوحة
- -الرفع من مستوى الثقافة في المجال الجبائي للمسيرين من خلال زيادة الدورات التكوينية والتربصات.
- توعية المسيرين بأهمية التسيير الجبائي .

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المراجع والمصادر

### أولاً: المراجع باللغة العربية

#### 1- الكتب والمطبوعات:

- د/مقدم خالد وآخرون ،التسيير والمراجعة الجبائية ،مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة محاسبة وجبائية ،الجزائر ، 2019
- شربي محمد الأمين ،خالدي عصام ،مطبوعة للوفاء بمتطلبات المراجعة والتسيير الجبائيين ،قسم العلوم التجارية ،جامعة ورقلة

#### 2- البحوث الجامعية:

- حميداتو صالح دور المراجعة الجبائية في تدنئة المخاطر الجبائية دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بالوادي مذكرة ماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة وجبائية ،جامعة ورقلة 2012
- فتحة أميرة، دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة مطاحن الاوراس-باتنة-رسالة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة ،جامعة بسكرة 2018
- محمد عادل عياض محاولة تحليل التسيير الجبائي وأثاره على المؤسسات حالة شركة الأموال في التشريع الجزائري،مذكرة ماجستير غير منشورة كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ،جامعة ورقلة ،الجزائر 2002/2003

#### 3- المقال المنشور:

- بن سويسي حمزة ،عبد الوهاب سليمان دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ،جامعة ادرار
- صابر عباسي،محمد فوزي شعوبي اثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة عينة من المؤسسات في ولاية بسكرة -الجزائر ،مجلة الباحث -عدد 12/2013

- بن عودة أمال ،نادي رشيد مساهمة التسيير الجبائي في تعزيز تنافسية المؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية بولاية البليدة (مجلة دراسات جبائية-جامعة البليدة لونيبي علي(الجزائر) -المجلد رقم 10- العدد 1:(2021)
- أحلام سويبي،محمد بوحديدة ،المخاطر الجبائية وتأثيراتها على الوضعية المالية للمؤسسة،مجلة دراسات جبائية ،الجزائر-العدد 2(2021)
- دريد موسى ،بن براح سمير ،أثر تطبيق التدقيق الجبائي على فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية،مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية ،الجزائر -المجلد 07/العدد 01:(2023)

#### 4- المقابلات الشخصية:

- عنثير محمد، رئيس مصلحة المحاسبة والمالية ،مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)،يوم 2024/04/18
- غرياني سمير ،إطار مالي بمؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع ورقلة)،يوم 2024/04/24
- بوزيدي عبد الحفيظ،محاسب ،مؤسسة سونلغاز (امتياز التوزيع وقلة)، يوم 2024/05/05

#### 5- القرارات، القوانين والمراسيم:

- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية 2023
- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية 2024
- قانون الرسم على الأعمال ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية 2023

#### 6- الأنترنت:

- الويب:
- موقع المديرية العامة للضرائب
- موقع بوابة سون لغاز [WWW.SONELGAZ.DZ](http://WWW.SONELGAZ.DZ) /18 2024/04 12:22

## ثانيا المراجع باللغة الأجنبية

- David A. Guenther, Steven R. Matsunaga, Brian M. Williams: Tax Avoidance, Tax Aggressiveness, Tax Risk and Firm Risk, Lundquist College of Business, University of Oregon, Eugene, OR 97403 USA, August 2013,
- ANIS MOUELHI, La gestion fiscale de l'entreprise (cas de la Tunisie), Mémoire de fin d'étudier de troisième cycle spécialisé en finance publique option Fiscalité, IEDF, 2006
- Mohamed Ben Hadjsaa l'audit Fiscal dans les PME Proposition d'une démarche pour l'expert Comptable université safx tunisie 2008



# الملاحق

## الملحق رقم 01

SADEG  
STRUCTURE RH  
STATUT : PERMANENT  
REFERENCE : P1 / 01 / 202

LE : 13/02/2022  
PERIODE : 01 / 2022

### Etat de Paie : Centre Comptable LK

| Code                    | Libelle               | Base / Assiette | Taux | Gains         | Retenues      |
|-------------------------|-----------------------|-----------------|------|---------------|---------------|
| 558                     | IND ZONE D1 ET D3     |                 |      | 2 051 782,00  | 0,00          |
| 567                     | PRIME RESPONSABILITE  |                 |      | 103 202,00    | 0,00          |
| 569                     | PRIME DEPART RETRAITE |                 |      | 3 819 108,48  | 0,00          |
| 573                     | PRIME D'EXPERTISE     |                 |      | 363 607,67    | 0,00          |
| 576                     | IND FORF TRANSPORT    |                 |      | 1 263 847,00  | 0,00          |
| 579                     | IND FOR AMOR VEHICUL  |                 |      | 110 800,00    | 0,00          |
| 580                     | IND TRAVAIL ET MERITE |                 |      | 1 260 000,00  | 0,00          |
| 582                     | IND ASTREINTE INTERV  |                 |      | 1 086 468,00  | 0,00          |
| 583                     | IND ASTREINTE DISPON  |                 |      | 57 323,00     | 0,00          |
| 586                     | INDEMNITE DE STAGE    |                 |      | 99 209,04     | 0,00          |
| 593                     | REMB FRAIS MISSION    |                 |      | 250 992,00    | 0,00          |
| 943                     | RETENUE I.R.G EXERCI  | 58 385 464,19   |      | 3 984,31      | 10 888 854,65 |
| 971                     | COTISATIONS CNAS      | 64 346 235,37   | 9.0  | 0,00          | 5 791 161,16  |
| Sous Total 1            |                       |                 |      | 80 930 289,01 | 20 537 117,66 |
| Net payé par la Societe |                       |                 |      |               | 60 393 171,35 |

### RETENUES POUR COMPTE

| Code                 | Libelle               | Base / Assiette | Taux | Gains | Retenues      |
|----------------------|-----------------------|-----------------|------|-------|---------------|
| 903                  | PRET SPEC LOGEMENT    |                 |      | 0,00  | 35 510,00     |
| 941                  | PRÊT FINANCE VEHICULE |                 |      | 0,00  | 18 986,67     |
| 947                  | RET COTIS SYND UGTA   |                 |      | 0,00  | 139 400,00    |
| 952                  | COT MUT SEC VIE DECES |                 |      | 0,00  | 103 650,00    |
| 970                  | RET RETRAITE COMPL    | 62 701 294,39   | 3.0  | 0,00  | 1 881 038,81  |
| 981                  | RET COTISE MUTUELLE 2 | 63 018 126,96   | 2.0  | 0,00  | 1 260 359,18  |
| 983                  | RET PRETS MARIAGE     |                 |      | 0,00  | 73 030,00     |
| 984                  | RET PRET MARIAGE FOSC |                 |      | 0,00  | 15 000,00     |
| 998                  | FRAIS GESTION PRET    |                 |      | 0,00  | 150,00        |
| Sous Total 2         |                       |                 |      | 0,00  | 3 527 124,66  |
| Retenues pour compte |                       |                 |      |       | -3 527 124,66 |

$$10.888.854,65 - 3.984,31 = 10.884.870,34$$

## الملحق رقم: 02

[illegible]



الملحق رقم 03

DIRECTION FINANCES & COMPTABILITE  
DIVISION CENTRALISATION  
CALCUL DE LA REGULARISATION ANNUELLE DE LA T.A.P EXERCICE 2021

CALCUL POUR L EXERCICE 2022

CHIFFRE D'AFFAIRES IMPOSABLE  
CHIFFRE D'AFFAIRES BASE DE CALCUL

رقم الأعمال الخاضع لـ TAP

10 008 476 694,71  
13 924 154 985,71

CHIFFRE D'AFFAIRES VENTES EN GROS

رقم الأعمال بالجملة

13 052 260 969,99

CHIFFRE D'AFFAIRES VENTES EN DETAIL

رقم الأعمال بالتجزئة

871 894 015,72

T.A.P DUE SUR VENTES EN DETAIL

TAP الخاصة C.A بالتجزئة

17 437 880,31

MONTANT DE LA REFACON

تخفيض 30% من C.A بالجملة

9 136 582 678,99

CHIFFRE D'AFFAIRES SANS REFACON

70% من C.A بالجملة الخاضع

9 136 582 678,99

T.A.P DUE SUR VENTES EN GROS

TAP الخاصة بـ C.A بالجملة

182 731 653,58

T.A.P DUE POUR L'EXERCICE 2021

TAP = TAP التجزئة + TAP الجملة

200 169 533,89

ACOMPTES T.A.P VERSES EN 2021

0,00

MONTANT DE LA REGULARISATION ANNUELLE 2021

200 169 533,89

CHIFFRE D'AFFAIRES DE LA REGULARISATION ANNUELLE 2021

MONTANT PAYE EN PLUS

0,89

| C.A        | C.A BRUT          | C.A IMPOSABLE     | T.A.P DUE      |
|------------|-------------------|-------------------|----------------|
| C.A GROS   | 13 052 260 969,99 | 9 136 582 678,99  | 182 731 653,58 |
| C.A DETAIL | 871 894 015,72    | 871 894 015,72    | 17 437 880,31  |
| TOTAL      | 13 924 154 985,71 | 10 008 476 694,71 | 200 169 533,89 |

0,00  
0,00

CHIFFRE D'AFFAIRES VENTES EN GROS 2021

13 052 260 969,99

CHIFFRE D'AFFAIRES VENTES EN GROS 2020

0,00

DIFFERENCE A DECLARER

13 052 260 969,99

VENTES EN GROS SANS REFACON EXERCICE 2021

9 136 582 678,99

VENTES EN GROS SANS REFACON EXERCICE 2020

0,00

VENTES EN GROS S/ REFACON REGULARISATION

9 136 582 678,99

VENTES EN DETAIL DE EXERCICE 2021

871 894 015,72

VENTES EN DETAIL DE L'EXERCICE 2020

0,00

VENTES DETAIL DE LA REGULARISATION ANNUELLE

871 894 015,72

COMPTABILISATION DE LA REGULARISATION ANNUELLE

MONTANT DE LA REGULARISATION

200 169 533,89

MONTANT DE LA REGULARISATION ARRONDI

200 169 533,00

ELECTRICITE / HT

180 152 579,70

GAZ / HT

20 016 953,30

200 169 533,00

ACOMPTES A VERSER EN 2022

16 680 794,49

ACOMPTES A VERSER EN 2022ARRONDI

16 680 795,00

CHIFFRE D'AFFAIRES DE L'ACOMPTES A VERSER EN 2022

| C.A        | C.A BRUT         | C.A IMPOSABLE  | T.A.P DUE     |
|------------|------------------|----------------|---------------|
| C.A GROS   | 1 087 688 414,17 | 761 381 889,92 | 15 227 637,80 |
| C.A DETAIL | 72 657 834,64    | 72 657 834,64  | 1 453 156,69  |
| TOTAL      | 1 160 346 248,81 | 834 039 724,56 | 16 680 794,49 |

COMPTABILISATION DE L'ACOMPTES A VERSER EN 2022

ELECTRICITE / HT  
GAZ / HT

15 012 715,50

1 668 079,50

16 680 795,00

**IMPORTATION**

هذا التصريح يجب أن يقدم إلى قنصلية المرفق على المصنفين من الأول من الأول

La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les **VINETI PREMIERS JOURS DU MOIS**

رسم النشاط

CODE ACTIVITE

Série G. n° 50

**الخزائن والرسوم المحصلة فوراً أو عن طريق الإقطاع من الخصص**

**IMPOTS ET TAXE PERÇUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE**

**DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT**

السيّد (ة) : (الرجاء - اسم فريد)

(nom et prénom - raison sociale)

النشاط / Profession :

الخط : Adresse :

200 ..... قبل

200 ..... كامل

Mois de ..... Trimestre 200

مستطير الخزائن ل

A RAPPÉLER OBLIGATOIREMENT

مستطير الخزائن ل

INSPECTION DES IMPOTS DE

قباضة الخزائن ل

RECETTE DES IMPOTS DE

COMMUNE DE

NIS : .....

NIF : .....

Article d'imposition : .....

F. J.

.....

**تأخذ على الفعاليّة المهنية بمعدل 2%**

Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2%

**أحسابات إيس على الحساب الفعاليّة على أرباح الشركات**

Acomptes IBS

| Code     | Opérations imposables                             | Chiffre d'affaires | Chiffre d'affaires imposables | Montant à payer (en DA) |
|----------|---------------------------------------------------|--------------------|-------------------------------|-------------------------|
| C 1 A 11 | Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50%       |                    |                               |                         |
| C 1 A 12 | Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30%       |                    |                               |                         |
| C 1 A 13 | Affaires sans réfaction                           |                    |                               |                         |
| C 1 A 14 | Affaires exonérées                                |                    |                               |                         |
| C 1 A 20 | Recettes professionnelles (Professions libérales) |                    |                               |                         |
| 1        | Préciser autres taux de réfaction le cas échéant  |                    |                               |                         |
|          |                                                   | <b>TOTAL</b>       |                               |                         |

**إيرج**

IRG

**إيرج**

IRG

| Code     | Catégorie de revenus                                                                            | Revenus nets imposables | Taux | Montant à payer (en DA) |
|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|------|-------------------------|
| E 1 L 20 | IRG/ Traitements salaires, pensions et rentes viagères                                          |                         |      |                         |
| E 1 L 30 | IRG/ Revenus des créances, dépôts et cautionnements                                             |                         |      |                         |
| E 1 L 40 | IRG/ Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux; libératoire                             |                         |      |                         |
| E 1 L 60 | IRG/ Revenus des bons de caisse anonymes                                                        |                         |      |                         |
| E 1 L 80 | IRG/ Autres retenues à la source                                                                |                         |      |                         |
| E 1 M 30 | IBS/ Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (prestations de services) (1) |                         |      |                         |
| E 1 M 40 | IBS/ Autres retenues à la source                                                                |                         |      |                         |
| S        | (1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par entreprise.                            | <b>TOTAL</b>            |      |                         |



sonelgaz Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Direction de Distribution ... OUARGLA Région de Ouargla  
Division FINANCE ET COMPTABILITE  
Service : EXPLOITATION

N° 842  
Année 1 هـ فيري 2023

NOTE POUR : DFC/RD Ouargla

Objet : déclaration mensuelle droit de timbre. Janvier 2023  
Ref : Compte 447 532

Nous vous communiquons ci -dessous le montant de la déclaration mensuelle du  
nombre s /état afférente au mois janvier 2023  
montant de 1 708 995.00 DA

(million sept cent huit mille neuf cent quatre- vingt quinze Dinars Algérien).

Le directeur de distribution

Region de Ouargla  
Direction de Distribution  
Ouargla

1708995.00

 **الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع**  
**Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution**

Direction de Distribution ... OUARGLA → Région de Ouargla  
Division FINANCE ET COMPTABILITE  
Service : EXPLOITATION

N° ..... 23.0.1 .....  
Année .....

NOTE POUR : DFC/RD Ouargla  
12 أفريل 2023

**Objet : déclaration mensuelle droit de timbre. mars 2023**  
**Ref : Compte 447 532**

Nous vous communiquons ci -dessous le montant de la déclaration mensuelle du  
timbre s /état afférente au mois de mars 2023.

Montant de : 1 369 412.00 DA  
(un million trois cent soixante- neuf mille quatre cent douze dinars).

Le directeur de distribution.


**الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع**  
 Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Direction de Distribution Ouargla  
 Division : Finance et Comptabilité  
 Service : B.C.G.

Région de Ouargla  
 N° ..... 3.1.1.2 .....  
 Année .....

2023 ماي 28

**NOTE POUR**  
**DFC/RD OUARGLA**

**Objet : Déclaration mensuelle droit de timbre (Avril 2023)**  
**Réf : Compte 447 532.**

Nous vous communiquons ci-dessous le montant de la déclaration mensuelle du timbre  
 afférente du mois d'Avril 2023.  
 Montant 1 112 728,00 DA (Un million cent douze mille sept cent vingt-huit DA).

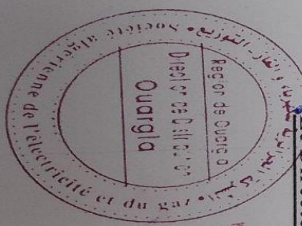
Region de  
 Direction de Distribution  
 Ouargla

Le Directeur de Distribution






سونلغاز  
 الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع  
 Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution  
 Région de Ouargla  
 Direction de Distribution ... OUARGLA  
 Division FINANCE ET COMPTABILITE  
 Service : EXPLOITATION  
 N° 3883  
 Année .....  
 2023 جويلية 16  
 NOTE POUR : DFC/RD Ouargla  
 Objet : déclaration mensuelle droit de timbre. juin 2023  
 Réf : Compte 447 532  
 Nous vous communiquons ci-dessous le montant de la déclaration mensuelle du  
 timbre s /état afférente au mois de juin 2023.  
 Montant de : 1 506 642.00 DA  
 (un million cinq cent six mille six cent quarante-deux dinars).  
 Le directeur de distribution.  


سونلغاز  
 Société algérienne de l'électricité et du gaz  
 Région de Ouargla  
 Division finances et comptabilité  
 Service Finances et comptabilité  
 Service : Exploitation.  
 Ouargla le 14/08/2023  
 2023 أوت 15.  
 Note Pour  
 DFC/RD Ouargla  
 Objet : Déclaration mensuelle Droit de Timbre mois de Juillet 2023.  
 Réf : compte 447532.  
 Nous vous communiquons ci-dessous le montant de la déclaration  
 mensuelle du timbres, état afférent au mois de Juillet 2023  
 Montant de 1 491 015,00 DA.  
 Un million quatre cent quatre-vingt-onze et quinze dinars.  
 Le Directeur de distribution  




الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع  
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Direction de Distribution ... OUARGLA  
Division FINANCE ET COMPTABILITE  
Service : EXPLOITATION

Région de Ouargla

N° 7274  
Année 2023 صيفير 11

NOTE POUR : DFC/RD Ouargla

Objet : déclaration mensuelle droit de timbre. aout 2023  
Ref : Compte 447 532

Nous vous communiquons ci -dessous le montant de la déclaration mensuelle du timbre s /état afférente au mois aout 2023

Montant de 1 864 302.00 DA

(un million huit cent soixante-quatre mille trois cent deux dinars).

Le directeur de distribution  
خ. مسعودي



الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع  
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Direction de Distribution ... OUARGLA  
Division FINANCE ET COMPTABILITE  
Service : EXPLOITATION

Région de Ouargla

N° 7275  
Année 2023 أكتوبر 10

NOTE POUR : DFC/RD Ouargla

Objet : déclaration mensuelle droit de timbre. septembre 2023  
Ref : Compte 447 532

Nous vous communiquons ci -dessous le montant de la déclaration mensuelle du timbre s /état afférente au mois de septembre 2023.

Montant de : 2 607 869.00 DA

(deux million six cent sept mille huit cent soixante -neuf dinars).

Le directeur de distribution  
خ. مسعودي



|                                |                       |           |                     |
|--------------------------------|-----------------------|-----------|---------------------|
| SOCIETE                        | SONELGAZ-Distribution | EXERCICE  | 2020                |
| CENTRE                         | DD OUARGLA URBAIN     | DATE      | 19/03/2024 10:48:41 |
| COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE |                       | Définitif |                     |

|                                                              | note | 2020                | 2019                |
|--------------------------------------------------------------|------|---------------------|---------------------|
| Ventes et produits annexes                                   |      | 12 569 827 321,34   | 13 479 216 905,37   |
| Subvention d'exploitation                                    |      | 0,00                |                     |
| I - Production de l'exercice                                 |      | 12 569 827 321,34   | 13 479 216 905,37   |
| Achats consommés                                             |      | - 51 704 000,29     | - 67 669 267,73     |
| Services extérieures et autres consommations                 |      | - 547 055 342,70    | - 423 363 011,36    |
| II - Consommation de l'exercice                              |      | - 12 485 127 688,93 | - 13 654 498 568,67 |
| III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)                   |      | 84 699 632,41       | - 175 281 663,30    |
| Charges de personnel                                         |      | - 1 325 955 755,22  | - 1 279 731 172,99  |
| Impôts, taxes et versements assimilés                        |      | - 224 352 598,32    | - 229 351 685,01    |
| IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION                            |      | - 1 465 608 721,13  | - 1 684 364 521,30  |
| Autres produits opérationnels                                |      | 340 675 418,37      | 320 133 229,41      |
| Autres charges opérationnelles                               |      | - 14 865 895,11     | - 9 898 073,12      |
| Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur |      | - 2 857 739 058,65  | - 1 239 465 670,12  |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                   |      | 262 553 663,59      | 69 886 965,20       |
| V - RESULTAT OPERATIONNEL                                    |      | - 3 734 984 592,93  | - 2 543 708 069,93  |
| Charges financières                                          |      | - 2 617 086,92      | - 12 808 778,52     |
| VI - RESULTAT FINANCIER                                      |      | - 2 617 086,92      | - 12 808 778,52     |
| VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)                 |      | - 3 737 601 679,85  | - 2 556 516 848,45  |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                    |      |                     |                     |
| Autres impôts sur les résultats                              |      |                     |                     |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES                  |      | 13 173 701 557,73   | 13 869 237 099,98   |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES                   |      | - 16 911 303 237,58 | - 16 425 753 948,43 |
| VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES                 |      | - 3 737 601 679,85  | - 2 556 516 848,45  |
| X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE                               |      | - 3 737 601 679,85  | - 2 556 516 848,45  |

|                                                  |                       |           |                     |
|--------------------------------------------------|-----------------------|-----------|---------------------|
| SOCIETE                                          | SONELGAZ-Distribution | EXERCICE  | 2022                |
| CENTRE                                           | DD OUARGLA URBAIN     | DATE      | 17/03/2024 12:03:13 |
| TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE) |                       | Définitif |                     |

|                                                                              | note | 2022               | 2021               |
|------------------------------------------------------------------------------|------|--------------------|--------------------|
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles               |      |                    |                    |
| Encaissements reçus des clients                                              |      | 4 787 949 484,86   | 4 844 904 281,79   |
| Autres encaissements                                                         |      | 315 753 794,31     | 102 818 966,38     |
| Sommes versées aux fournisseurs et au personnel                              |      | 229 035 051,36     | 562 603 175,56     |
| Autres décaissements                                                         |      | 1 584 838 861,00   | 519 563 752,93     |
| Intérêts et autres frais financiers payés                                    |      | 4 686 824,24       | 7 104 331,25       |
| Autres impôts payés                                                          |      | 57 729 423,50      | 50 718 813,00      |
| Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires                            |      | 3 227 415 119,07   | 3 807 733 175,43   |
| Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles               |      | 3 227 415 119,07   | 3 807 733 175,43   |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement              |      |                    |                    |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles |      | 2 860 164 898,25   | 1 756 528 069,18   |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles    |      |                    |                    |
| Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières                  |      |                    |                    |
| Encaissements sur cessions d'immobilisations financières                     |      |                    |                    |
| Subventions d'investissement encaissées                                      |      | 0,00               | 0,00               |
| Dividendes et quote-part de résultats reçus                                  |      |                    |                    |
| Autres produits financiers encaissés                                         |      |                    |                    |
| Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement              |      | - 2 860 164 898,25 | - 1 756 528 069,18 |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement                |      |                    |                    |
| Encaissements suite à l'émission d'actions                                   |      |                    |                    |
| Dividendes et autres distributions effectués                                 |      |                    |                    |
| Encaissements provenant d'emprunts                                           |      | 0,00               | 82 304,99          |
| Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées                      |      | 0,00               | 0,00               |
| Subventions d'exploitation encaissées                                        |      |                    |                    |
| Encaissements provenant de la trésorerie Groupe                              |      |                    |                    |
| Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe                                |      | 0,00               | 0,00               |
| inter-unité encaissements                                                    |      | 9 975 902 207,04   | 3 911 392 306,23   |
| inter-unité décaissements                                                    |      | 18 081 471 294,59  | 13 161 060 125,69  |
| Flux de trésorerie net provenant des activités de financement                |      | - 8 105 489 026,75 | - 9 249 585 512,67 |
| Ecart dû à des erreurs de comptabilisation                                   |      | 0,00               | 0,00               |
| Variation de trésorerie de la période                                        |      | - 7 738 239 805,93 | - 7 198 380 406,42 |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice          |      | 360 949 440,71     | 640 738 191,05     |
| Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice           |      | 459 979 671,89     | 360 949 440,71     |
| Variation de trésorerie de la période                                        |      | 99 030 231,18      | - 279 788 750,34   |

|             |                                               |
|-------------|-----------------------------------------------|
| الفهرس..... | خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.             |
| II.....     | الاهداء                                       |
| III .....   | الإهداء                                       |
| IV.....     | شكر وتقدير                                    |
| V .....     | الملخص:                                       |
| VI.....     | قائمة المحتويات                               |
| VII .....   | قائمة الأشكال :                               |
| VIII.....   | قائمة الجداول                                 |
| IX .....    | قائمة الملاحق                                 |
| X .....     | قائمة الاختصارات والرموز                      |
| ب.....      | المقدمة العامة:                               |
| 2.....      | تمهيد:                                        |
| 3.....      | المبحث الأول: الاطار النظري للتسيير الجبائي   |
| 3.....      | المطلب الأول: ماهية التسيير الجبائي           |
| 3.....      | الفرع الاول: تعريف التسيير الجبائي            |
| 4.....      | الفرع الثاني: مبادئ التسيير الجبائي :         |
| 4.....      | الفرع الثالث: اهداف التسيير الجبائي           |
| 6.....      | الفرع الرابع: مؤهلات المسير الجبائي           |
| 8.....      | المطلب الثاني: التسيير الجبائي والخطر الجبائي |
| 8.....      | الفرع الاول: تعريف الخطر الجبائي              |
| 9.....      | الفرع الثاني :مصادر الخطر الجبائي:            |

|    |                                                                    |
|----|--------------------------------------------------------------------|
| 11 | المطلب الثالث: العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية.....       |
| 23 | المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....                               |
| 23 | الفرع الأول: دراسة فتحة اميرة (2017).....                          |
| 24 | الفرع الثاني: دراسة حميداتو صالح (2012).....                       |
| 24 | الفرع الثالث: دراسة دريد موسى بن براح سمير (2023).....             |
| 24 | المطلب الثاني: الدراسات سابقة باللغة الأجنبية.....                 |
| 25 | الفرع الأول: مويلحي انيس (2006).....                               |
| 25 | الفرع الثاني: دراسة Mohamed Ben Hadjsaa (2018).....                |
| 25 | المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة.....                        |
| 25 | الفرع الأول: أوجه التشابه.....                                     |
| 26 | الفرع الثاني: أوجه الاختلاف.....                                   |
| 27 | خلاصة الفصل:.....                                                  |
| 29 | تمهيد:.....                                                        |
| 29 | المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.....           |
| 29 | المطلب الأول: طرق جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في الدراسة..... |
| 29 | الفرع الأول: مصادر المعلومات.....                                  |
| 30 | الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة.....                    |
| 30 | المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة.....                            |
| 30 | الفرع الأول: تقديم المؤسسة.....                                    |
| 41 | الفرع الثاني : كيفية سير الضرائب والرسوم في المؤسسة.....           |
| 45 | المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....                              |
| 45 | المطلب الأول: نتائج الدراسة.....                                   |

|    |                                                 |
|----|-------------------------------------------------|
| 47 | التعليق:                                        |
| 47 | الفرع الثاني: تقييم الوضعية الجبائية في المؤسسة |
| 56 | الفرع الثالث: نتائج الدراسة                     |
| 58 | خلاصة الفصل                                     |
| 60 | الخاتمة العامة:                                 |
| 62 | قائمة المراجع والمصادر                          |
| 65 | الملاحق                                         |
| 01 | الملحق رقم 01: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة. |
| 67 | الملحق رقم: 02                                  |
| 68 | الملحق رقم 03                                   |
| 69 | الملحق رقم 04                                   |
| 05 | الملحق رقم 05: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة. |
| 75 | الملحق 06:                                      |

